قطعة

من طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي

في

بعثة رسول الله الرسل بكتبه وذكر

وفادات العرب على رسول الله صلعم

طبع بأمر

النواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

محمد مشتاق حسين انتصار جنك بهادر

لإفادة طلاب مدرسة العلوم عليگڈھ

طبع في مطبع مفيد عام الكائن

في بلدة اكبر اباد

سنة ١٣٠٨ھ

قطعہ

من طبقات محمد بن سعد کاتب الواقدی

فی

بعثۃ رسول اللہ الرسل بکتبہ وذکر

وفادات العرب علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

طبع بامر

النواب وقار الدولۃ وقار الملک المولوی

مشتاق حسین انتصار جنگ بہادر

فادۃ طلاب مدرسۃ العلوم علیگڈھ

طبع فی مطبع مفید عام الکائن

فی بلدۃ اکبر اباد

سنہ ۱۳۰۸ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذان جزءان من طبقات ابن سعد - [illegible] في رسالة
الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - والثاني [illegible]
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من اهم الامور في [illegible]
الاطلاع على كيفية شيوع الاسلام في اقطار العرب وغيرها من الممالك وكان
الجزءان المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعها
النواب وقار الملك بهادر لافادة العام ولاسيما لطلبة العلم من جماعة الاسلام
نقلا عن النسخة التي طبعت في جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائقة
تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم ان طبقات ابن سعد كتاب

حافل فی خمسة عشر مجلدًا و مختصرها اصغر منها وهی ایضا لابن سعد - و
لیس القطع بان هذین الجزئین هل من اصل الطبقات ام من مختصرها وایّما کانت فهی
من مزید الاعتبار والثقة برتبة لا یوازیها غیرها من کتب السیر - کسیرة ابن هشام
ومایماثلها - امّا ابن سعد فهو ابو عبد الله محمد بن سعد بن منیع الازهری کاتب
الواقدی - ثقة امام ذکره فی میزان الاعتدال فوثقه وقال النووی فی تهذیب الاسماء
واللغات انه ثقة وان کان شیخه الواقدیّ ضعیفا - وقال ابن خلکان انه کان
احد الفضلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدیّ المذکور قبله زمانا وکتب له فعرف به و
سمع سفیان بن عیینة وانظاره - وروی عنه ابو بکر بن ابی الدنیا وابو محمد الحرث
بن ابی اسامة التمیمی وصنّف کتابا کبیرا فی طبقات الصحابة والتابعین و
الخلفاء الی وقته فاجاد فیه واحسن وهو یدخل فی خمس عشر مجلدة - وله
طبقات اخری صغری وکان صدوقًا ثقة - ویقال اجتمعت کتب الواقدی عنده
اربعة انفس اوّلهم کاتبه محمد بن سعد المذکور وکان کثیر العلم غزیر الحدیث والروایة
کثیر الکتب کتب الحدیث والفقه وغیرهما وقال الحافظ ابو بکر الخطیب صاحب
تاریخ بغداد فی حقه ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحدیثه یدل علی صدقه فانه
یتحری فی کثیر من روایاته وهو من موالی الحسین بن عبد الله بن عبید الله بن العباس
بن عبد المطلب - وتوفّی یوم الاحد لاربع خلون من جمادی الاخرة سنة ثلثین و
مائتین ببغداد ودفن فی مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتین وستّین سنة رحمه الله تعالی

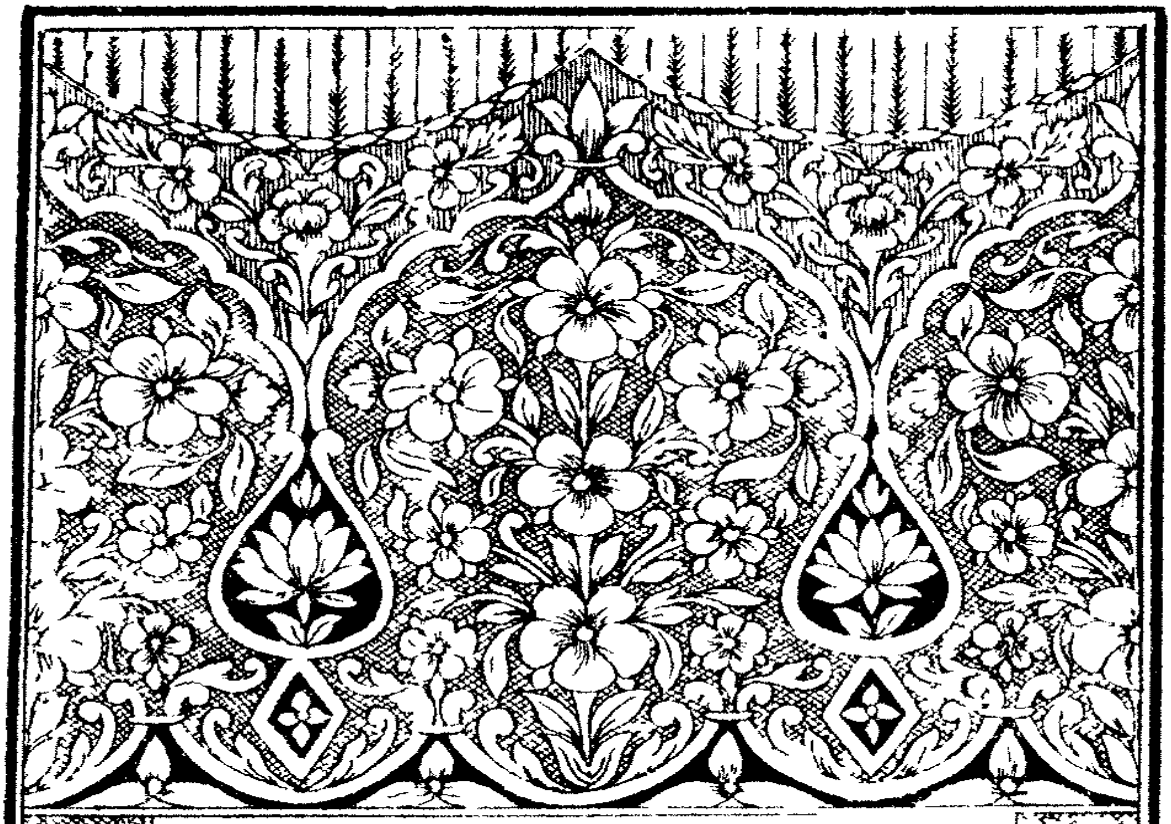

ذكر بعثة رسول الله الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله لناس من العرب وغيرهم ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد و محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن المسور بن رفاعة وحدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حثمة عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة عن جدته الشفا وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن امیّة الضمری عن اهله عن عمرو بن امیّة
الضمری دخل حدیث بعضهم فی حدیث بعض ۞
قالوا انّ رسول الله ﷺ لمّا رجع من الحدیبیة فی ذی الحجة سنة ستّ
ارسل الرسل الی الملوك یدعوهم الی الاسلام وکتب الیهم کتبا
فقیل یا رسول الله انّ الملوك لا یقرء و ن کتابا الّا مختوما فاتّخذ
رسول الله یومئذ خاتما من فضّة فصّه منه نقشه ثلثة اسطر
محمد رسول الله وختم به الکتب فخرج ستة نفر منهم فی یوم واحد
وذلك فی المحرّم سنة سبع واصبح کل رجل منهم یتکلّم بلسان القوم الذی
بعثه الیهم فکان اوّل رسول بعثه رسول الله ﷺ عمرو بن امیّة الضمریّ
الی النجاشی وکتب الیه کتابین یدعوه فی احدهما الی الاسلام
ویتلو علیه القرآن فاخذ کتاب رسول الله فوضعه علی عینیه و
نزل من سریره فجلس علی الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحقّ
وقال لو کنت استطیع ان آتیه لاتیته وکتب الی رسول الله ﷺ یا خاتم
وتصدیقه واسلامه علی یدی جعفر بن ابی طالب رب العلمین
وفی الکتاب الآخر یامره ان یزوّجه امّ حبیبة بنت ابی سفیان
بن حرب وکانت قد هاجرت الی ارض الحبشة مع زوجها عبید الله
بن جحش الاسدیّ فتنصّر هناك ومات وامره رسول الله فی الکتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوّجه ام حبيبة
بنت ابى سفيان واصدق عنه اربعمائة دينار وامر بجهاز المسلمين
وما يصلحهم وحملهم فى سفينتين مع عمرو بن اميّة الضمرىّ
ودعا بحقّ من عاج فجعل فيه كتابى رسول الله ﷺ وقال لن يزال
الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها ؛
٢ قالوا وبعث رسول الله ﷺ دحية بن خليفة الكلبىّ وهو احد الستة الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه
وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش فى نذر كان عليه ان
ظهرت الروم على فارس ان يمشى حافيا من قسطنطنيّة الى
ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص
فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت لكم
ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك
ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبى العربىّ قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش وتناحزوا وسرفعوا الصليب فلمّا رأى هرقل ذلك منهم
يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكّنهم ثم قال انما قلت
لكم ما قلت اختبركم لانظر كيف صلابتكم فى دينكم فقد رأيت

منكم الذى احبّ فسجدوا له ٭

٣ قالوا وبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السّهمى وهو احد الستّة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله فدفعت اليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم اخذه فمزّقه فلمّا بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال اللّهمّ مزّق ملكه وكتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ائتنى برجلين جلدين الى هذا الرجل الذى بالحجاز فليأتيانى بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا اخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان الى النبىّ فتبسّم رسول الله ﷺ ودعاهما الى الاسلام وفرائضهما ترعد وقال ارجعا عنّى يومكما هذا حتى تأتيانى الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابلغا صاحبكما انّ ربّى قد قتل ربّه كسرى فى هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع وان الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ٭

٤ قالوا وبعث رسول الله ﷺ حاطب بن ابى بلتعة اللخمىّ وهو احد الستّة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله ﷺ

فقرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله فى حق من عاج وختم عليه و
دفعه الى جاريته وكتب الى النبىّ قد علمت ان نبيّا قد بقى وكنت اظنّ
انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما
مكان فى القبط عظيم وقد اهديت لك كسوة وبغلة تركبها ولم يزد
على هذا ولم يسلم فقبل رسول الله هديته واخذ الجاريتين ماريه ام
ابرهيم بن رسول الله واختها شيرين وبغلة بيضاء لم يكن يومئذ فى
العرب غيرها وهى دلدل وقال رسول الله ضرب الخبيث بملكه و
لا بقاء لملكه قال حاطب كان لى مكرما فى الضيافة وقلة اللبث ببابه
ما اقمت عنده الا خمسة ايام ؛

٥ قالوا وبعث رسول الله شجاع بن وهب الاسدىّ وهو احد
السّتة الى الحرث بن ابى شمر الغسانى يدعوه الى الاسلام وكتب
معه كتابا قال شجاع فانتهيت اليه وهو بغوطة دمشق
وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جاءٍ من حمص
الى ايليا فاقمت على بابه يومين او ثلثة فقلت لحاجبه انّى رسول رسول
الله اليه فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه و
كان روميّا اسمه مرى يسألنى عن رسول الله فكنت احدّثه عن صفة
رسول الله وما يدعو اليه فيرقّ حتى يغلبه البكاء ويقول انّى قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبيّ بعينه فاومن به واصدقه واخاف
من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
يومًا فجلس ووضع التاج على راسه فاذن له عليه فدفعت اليه كتاب
رسول الله فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
ولو كان باليمن جئته على بالناس فلم يزل يعرض حتى قام وامر
بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يخبره
خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الا تصير اليه وأله عنه وافد
بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى
صاحبك فقلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله مني السلام فقدمت على
النبيّ فاخبرته فقال بادملكه وأقراته من مري السلام واخبرته
بما قال فقال رسول الله صدق ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح
قالوا وكان فروة بن عمرو الجذاميّ عاملا لقيصر على عمان ٦
من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله فاسلم فروة وكتب الى
رسول الله باسلامه واهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال
له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله كتابه وقبل هديته وكتب اليه
جواب كتابه واجاز مسعودا باثنتي عشرة اوقية ونش ودلك

خمسمائة درهم ؛

قالوا وبعث رسول الله ﷺ سليط بن عمرو العامريّ وهو احد السّتّة الى هوذة بن علىّ الحنفىّ يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه فانزله وحباه وقرأ كتاب النبىّ ﷺ وردّ ردّا دون ردّ وكتب الى النبىّ ﷺ ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومى و خطيبهم والعرب تهاب مكانى فاجعل لى بعض الامر اتّبعك و اجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسيج هجر فقدم بذلك كله على النبىّ ﷺ واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألنى سيابة من الارض ما فعلت وباد وباد ما فى يديه فلمّا انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات ؛

قالوا وبعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فى ذى القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابنى الجلندىّ وهما من الازد والملك منهما جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو فلمّا قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و اسهلهما خلقا فقلت انى رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخى المقدّم علىّ بالسّنّ والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك فمكثت ايّاما ببابه ثم انه دعانى فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

مختوما ففضّ خاتمه وقرأه حتى انتهى الى اخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الّا انى رأيت اخاه ارقّ منه فقال دعنى يومى هذا
وارجع الىّ غدا فلمّا كان الغد رجعت اليه قال انى فكّرت فيما
دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ارسلكت رجلا ما فى يدى
قلت فانّى خارج غدا فلمّا ايقن بخروجى اصبح فارسل الىّ فدخلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعا وصدّقا بالنبىّ وخلّيا
بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من
خالفنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم
فلم ازل مقيما فيهم حتى بلغنى وفاة رسول الله ص ÷

9 قال وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمىّ
الى المنذر بن ساوى العبدىّ وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام
وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله باسلامه وتصديقه وانّى
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احبّ الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارض هجر مجوس ويهود فاحدث الىّ فى
ذلك امرك فكتب اليه رسول الله ص انك مهما تصلح فلن نعزلك عن
عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله
الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا تؤكل ذبائحهم ٭ وكان رسول الله بعث ابا
هريرة مع العلاء بن الحضرمي واوصاه به خيرا ٭ وكتب رسول
الله للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والاموال فقرأ
العلاء كتابه على الناس واخذ صدقاتهم ٭
اخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال انبأنا مجالد بن سعيد ١٠
وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله يكتب كما
تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه اركبوا فيها بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ٭ اخبرنا الهيثم بن عدي
اخبرنا دلهم بن صالح وابو بكر الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن الله
بريدة بن الحصيب الاسلمي وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان
والزهري وحدثنا الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي دخل
حديث بعضهم في حديث بعض ان رسول الله قال لاصحابه وافوني
بالجمعة بالغداة وكان اذا صلى الفجر حبس في مصلاه قليلا يسبح ويدعو
ثم التفت اليهم فبعث عدة الى عدة وقال لهم انصحوا الله في عباده فانه من
استرعى شيئا من امور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذي ارسل اليهم فذكر ذلك للنبيّ فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم في امر عباده ؛

قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع ١١
الاسلام وفرائض الصدقة في المواشي والاموال ويوصيهم باصحابه
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلّغ عنهم ؛ قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سمّاهم منهم الحرث بن عبد كلال و
شريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي
يزن ومعافر وهمدان وذرعة ذي رعين وكان قد اسلم من اول
حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبيّ باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلّغ الخبر وحفظ الغيب ؛ قالوا وكتب
رسول الله الى بني معوية من كندة بمثل ذلك ؛ قالوا وكتب رسول
الله الى بني عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفي الكتاب ....

وكتب خالد بن السعيد بن العاص ؛

١٢ قالوا وكتب رسول الله الى جبلة بن الايهم ملك غسان يدعوه الى الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الى رسول الله ص واهدى له هدية ولم يزل مسلما حتى كان فى زمن عمر بن الخطاب فبينما هو فى سوق دمشق اذ وطئ رجلا من مزينة فوثب المزنى فلطمه فاخذ وانطلق به الى ابى عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فليلطمه قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا انما امر الله تبارك وتعالى بالقود قال جبلة اوترون انى جاعل وجهى ندا لوجه جمدى جاء من عمق بئس الدين هذا ثم ارتد نصرانيا وترحل بقومه حتى دخل ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت ابا الوليد اما علمت ان صديقك جبلة بن الايهم ارتد نصرانيا قال انا لله وانا اليه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزينة قال وحق له فقام اليه عمر بالدرة فضربه بها ؛

١٣ قالوا وبعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلى الى ذى الكلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسان بن تبع والى ذى عمرو يدعوهما الى الاسلام فاسلما واسلمت ضريبة بنت ابرهة بن الصباح امرأة ذى الكلاع وتوفى رسول الله ص وجرير عندهم

فاخبره ذو عمرو بوفاته فرجع جرير الى المدينة ٭ قالوا وكتب
رسول الله ﷺ لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض
خولان ٭
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسقف بنى الحرث بن كعب و ١٤
اساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم ان لهم على ما تحت ايديهم من
قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله
لا يغيّر اسقف عن اسقفيّته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن
كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا
عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين
وكتب المغيرة ـ
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لربيعة بن ذى مرحب الحضرمىّ ١٥
واخوته واعمامه انّ لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وآبارهم وشجرهم
ومياههم وسواقيهم وبيتهم وشراجعهم بحضرموت وكل مال
لآل ذى مرحب وان كل رهن بارضهم بحسب تمره وسدره و
قضبه من رهنه الذى هو فيه وان كل ما كان فى ثمارهم من خير فانه
لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نصر آل ذى مرحب
على جماعة المسلمين وان ارضهم برية من الجور وان اموالهم وانفسهم

وزا فرحائط الملك الذى كان يسيل الى آل قيس . . . . .
وان اله ورسوله جار على ذلك وكتب معوية ؛
١٦ قالوا وكتب رسول الله لمن اسلم من حدس من لخم واقام الصلوة
واتى الزكوة واعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فانه
آمن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دينه فان ذمة الله و
ذمة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه
آمن بذمة محمد وانه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد ؛
١٧ قالوا وكتب رسول الله لخالد بن ضمار الازدى ان له ما اسلم
عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا شريك له ويشهد ان محمدا
عبده ورسوله وعلى ان يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة ويصوم شهر
رمضان ويحج البيت ولا يؤوى محدثا ولا يرتاب وعلى ان ينصح لله
ولرسوله وعلى ان يحب احباء الله ويبغض اعداء الله وعلى محمد النبى
ان يمنع منه نفسه وماله واهله وان لخالد الازدى ذمة الله و
ذمة محمد النبى ان وفى بهذا وكتب ابى ؛
١٨ قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن عهدا
يعلمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب ابى ؛
١٩ قالوا وكتب رسول الله لنعيم بن اوس اخى تميم الدارى ان له

حبرى وعينون بالشام قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها
وانباطها وبقرها ولعقيه من بعده لا يحاقه فيها احد ولا يلجها عليهم
بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين وكتب علي ؛

٢٠ قالوا وكتب رسول الله للحصين بن اوس الاسلمي انه اعطاه
الفرغين وذات اعشاش لا يحاقه فيها احد وكتب علي ؛

٢١ قالوا وكتب رسول الله لبني قرة بن عبد الله بن ابي نجيح
البهانيين انه اعطاهم المظلة كلها ارضها وماءها وسهلها
وجبلها حمى يرعون فيه مواشيهم وكتب معوية ؛

٢٢ قالوا وكتب رسول الله لبني الضباب من بني الحرث بن الكعب
ان لهم ساربة ورافعها لا يحاقهم فيها احد ما اقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؛
قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحرثي ان له المضة
كلها لا يحاقه فيها احد ما اقام الصلوة واتى الزكوة وحارب
المشركين وكتب جهيم بن الصلت ؛
قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن ثعلبة من بني الحرث
ان لهم محسا وانهم امنون على اموالهم وانفسهم وكتب المغيرة ؛

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحرثي انّ له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الارقم بن ابي الارقم المخزومي ؛
قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جماء واذنبة وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي ؛
قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المجل الحرثي ان لهم ثمرة و *
مساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وانه على قومه بني مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب للغيرة بن شعبة ؛
قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصّة
امانة لبني ابيه بني الحرث ولبني نهد انّ لهم ذمّة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو نهد حلفاء بني الحرث ؛
قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين انهم
مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وامّنوا السبيل واشهد واعلى اسلامهم ؛
قالوا وكتب رسول الله لعاصم بن الحرث الحرثى ان له
نجمة من راكس لايحاقه فيها احد وكتب لارقم ؛
قالوا وكتب رسول الله لبنى معوية بن جرول الطائيين ٢٣
لمن اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى
من المغانم خمس الله وسهم النبى وفارق المشركين واشهد على اسلامه
انه امن بامان الله ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيتة
وكتب الزبير بن العوام ؛
قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الاسود بن عامر بن جوين
الطائى ان له ولقومه طمع ما اسلموا عليهم من بلادهم ومياههم وما
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ؛
قالوا وكتب رسول الله لبنى جوين الطائيين لمن امن منهم بالله
واقام الصلوة واتى الزكوة وفارق المشركين واطاع الله ورسوله و
اعطى من المغانم خمس الله وسهم النبى واشهد على اسلامه فان له
امان الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياههم وما اسلموا
عليه وغدوة الغنم من ورائها مبيتة وكتب المغيرة ؛
قال يعنى بغدوة الغنم قال تغدو والغنم بالغداة فتمشى الى الليل

فما خلفت من الارض وراءها فهولهم وقوله مبيتة يقول حيث باتت
قالوا وكتب رسول الله لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ما اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
اشهدوا على اسلامهم وامنوا السبيل وكتب العلاء وشهد ٭
٢٤ قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبى
الى بنى اسد سلام عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو
امّا بعد فلا تقربن مياه طىء وارضهم فانه لا تحل لكم مياههم و
لا يلجن ارضهم الا من اوجبوا ذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقسم
قضاعى بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعى
بن عمرو من بنى عذرة وكان عاملا عليهم ٭
٢٥ قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الازدى وقومه ومن
تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغانم خمس الله وسهم النبى وفارقوا المشركين و
ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابى ٭
٢٦ قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

الصدقة والخمس الى رسوليه ابى وعنبسة اومن ارسلاه
قال ولم يسبالنا ؛

٢٧ قالوا وكتب رسول الله لبنى زرعة وبنى الربعة من جهينة
انهم امنون على انفسهم واموالهم وان لهم النصر على من ظلمهم او
حاربهم الا فى الدين والاهل ولاهل باديتهم من برّ منهم واتّقى ما
لحاضرتهم والله المستعان ؛

٢٨ قالوا وكتب رسول الله لبنى جعيل من بلىّ انهم رهط من
قريش ثم من بنى عبد مناف لهم مثل الذى لهم وعليهم
مثل الذى عليهم وانهم لايحشرون ولايعشرون وان لهم ما اسلموا
عليه من اموالهم وان لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة
وهذيل وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن ابى صيفى وعمرو
بن ابى صيفى والاعجم بن سفيان وعلىّ بن سعد وشهد
على ذلك العبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب
وعثمان بن عفان وابو سفيان بن حرب قال وانما جعل
الشهود من بنى عبد مناف لهذا الحديث لانهم حلفاء بنى عبد
مناف ويعنى لايحشرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولايعشرون
يقول فى السنة الامرة وقوله ان لهم سعاية يعنى الصدقة ؛

٢٩ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسلم من خزاعة لمن امن منهم
واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح فى دين الله ان لهم النصر على من
دهمهم بظلم وعليهم نصر النبى اذا دعاهم ولاهل باديتهم ما لاهل
حاضرتهم وانهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد
٣٠ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعوسجة بن حرملة الجهنى بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرملة الجهنى
من ذى المروة اعطاه مابين يلملم الى المصنعة الى الجفلات
الى الجمد جبل القبلة لا يحاقه احد ومن حاقه فلا حق له وحقه
حق وكتب عقبة وشهد ؛
قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبى بنى شنخ من جهينة
اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرثوا ومن حاقهم فلا حق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبنى الجرمز بن ربيعة وبنى من جهينة انهم
امنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعمرو بن معبد الجهنى وبنى الحرقة
من جهينة وبنى الجرمز من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصفي
ومن اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
امان محمد وما كان من الدين مدوّنة لاحد من المسلمين قضى عليه
براس المال وبطل الربا في الرهن وان الصدقة في الثمار
العشر ومن لحق بهم فانّ له مثل ما لهم ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبلال بن الحرث المزنيّ انّ له ٣١
النخل وجزّعة وشطره ذا المزارع والنخل وان له ما اصلح بالزرع
من قدس وانّ له المضّة والجزع والغيلة ان كان صادقا
وكتب معوية ٭ فامّا قوله جزّعة فانه يعني قرية واما شطره
فانه يعني تجاهه وهو في كتاب الله عزّ وجلّ قول وجهك شطر
المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس الخرج وما اشبهه من
آلة السفر واما المضّة فاسم ارض ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى بديل وبسر وسراة بني عمرو
امّا بعد فانّي لم اثم بالّكم ولم اضع في جنبكم وانّ اكرم اهل تهامة
عليّ واقربهم رحما منّي انتم ومن تبعكم من المطيّبين امّا بعد فاني
قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر بارضه
الّا ساكن مكّة الّا معتمرا او حاجّا فاني لم اضع فيكم منذ سالمت وانكم

غير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
بن علاثة وابناه هوذة وهاجر وبايعا على من تبعهم من
عكرمة وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما
كذبتكم وليحبكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
بها اليهم قبل ان ينزل عليه السلام ٭ واما علقمة بن علاثة
فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
بن كلاب وابناه هوذة العداء وعمرو وابنا خالد بن هوذة
من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
تبعهم من المطيبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحرث
بن فهر وتيم بن مرة واسد بن عبد العزى ٭
قالوا وكتب رسول الله ﷺ للعداء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من
عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزحّ و
لوابة وكتب خالد بن سعيد ٭
٣٣ قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى مسيلمة الكذاب يدعوه الى الاسلام
وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فكتب اليه جواب كتابه
ويذكر فيه انه نبي مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر ان قريشا

قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول الله ﷺ وقال العنوه لعنه الله وكتب اليه
بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث
به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام ٭

٣٤ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمي من
بني حارثة انه اعطاه مدفوا لا يحاقه فيه احد ومن حاقه
فلا حق له وحقه حق ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ للعباس بن مرداس السلمي انه اعطاه
مدفوا لم يحاقه فلا حق له وكتب العلاء بن عقبة وشهد ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لهوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني
عصية انه اعطاه ما حوى الجفر كله ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ للاجب رجل من سليم انه اعطاه
فالسا وكتب الارقم ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لراشد بن عبد السلمي انه اعطاه غلوتين
بسهم وغلوة بحجر برهاط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حق له
وحقه حق وكتب خالد بن سعيد ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لحرام بن عبد عوف من بني سليم انه

اعطاه اذاما وماكان له من شواق لايحل لاحد ان يظلمهم ولا
يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد ٭
٣٥ قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه
نعيم بن مسعود بن رخيلة الاشجعي حالفه على النصر و
النصيحة ماكان احد مكانه ما بل بحر صوفة وكتب علي ٭
٣٦ قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله للزبير بن العوام انى اعطيته شواق اعلاه واسفله
لايحاقه فيه احد وكتب علي ٭
٣٧ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لجميل بن رزام العدوي انه اعطاه
الرمداء لايحاقه فيها احد وكتب علي ٭
٣٨ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لحصين بن نضلة الاسدي ان له
اراما وكسة لايحاقه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبة ٭
٣٩ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني غفار انهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم
ما على المسلمين وان النبي ﷺ عقد لهم ذمة الله وذمة رسوله على اموالهم وانفسهم
ولهم النصر على من بداهم بالظلم وان النبي ﷺ اذا دعاهم لينصروه اجابوه وعليهم نصره
الا من حارب في الدين ما بل بحر صوفة وان هذا الكتاب لايحول دون اثم ٭
٤٠ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة

انهم امنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دهمهم بظلم
وعليهم نصر النبيّ ما بلّ بحر صوفة الا ان يحاربوا فى دين الله وانّ
النبيّ اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر
على من برّ منهم واتّقى ٭

٤١ قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى هلال صاحب البحرين سلم انت
فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو لا شريك له وادعوك
الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل فى الجماعة فانه خير
لك والسلام على من اتبع الهدى ٭

قالوا وكتب رسول الله الى اسبيخت بن عبد الله صاحب هجر
انه قد جاءنى الاقرع بكتابك وشفاعتك لقومك وانى قد
شفّعتك وصدّقت رسولك الاقرع فى قومك فابشر فيما سألتنى
وطلبتنى بالّذى تحبّ ولكنّى نظرت ان اعمله وتلقانى فان تجئنا
اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فانى لا استهدى احدا وان قد
الىّ اقبل هديتك وقد حمدت عمّالى مكانك واوصيك باحسن الذى
انت عليه من الصلوة والزكوة وقراية المؤمنين وانى قد سمّيت
قومك بنى عبد الله فمرهم بالصلوة وباحسن العمل وابشر والسلام
عليك وعلى قومك المؤمنين ٭

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اهل هجر اما بعد فانى اوصيكم بالله
وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغووا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءنى وفدكم فلم ات اليهم الا ما سرّهم ولو انّى
اجتهدت فيكم جهدى كله اخرجتكم من هجر فشفعت غائبكم و
افضلت على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم اما بعد فانه قد اتانى
الذى صنعتم وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب المسيء فاذا
جاءكم امرآءى فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفى سبيله وانه من
يعمل منكم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندى ٭
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى اما بعد فانى رسلى
قد حمدوك وانك مهما تصلح اصلح اليك واثبتك على عملك وتنصح لله
ولرسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمىّ ٭
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى كتابا آخر اما بعد
فانى قد بعثت اليك قدامة وابا هريرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك
من جزية ارضك والسلام وكتب ابىّ ٭
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى العلاء بن الحضرمىّ اما بعد فانى قد
بعثت الى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عنده من الجزية
فعجّله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابيّ ؛

٤٣ قالوا وكتب رسول الله ص الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم الزكية وانّي اومن بالله وبما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم الها واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى

قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبيّ ؛

٤٤ قال وكتب رسول الله الى بني جنبة وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل عليّ ايتكم راجعين الى قريتكم فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم امنون لكم ذمّة الله وذمّة رسوله وان رسول الله غافر لكم سيّاتكم وكلّ ذنوبكم فان لكم ذمّة الله وذمّة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وانّ رسول الله ص جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بزّكم وكل رقيق فيكم والكراع والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله وان عليكم بعد ذلك ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئتم بعد من كلّ جزية او سخرة فان سمعتم واطعتم فانّ على رسول الله ان يكرم كريمكم ويعفو عن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطلع اهل مقنا
بخير فهو خير له ومن اطلعهم بشر فهو شر له وان ليس عليكم امير الا
من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام ٭ اما قوله ايتكم يعنى
رسلهم ولرسول الله بزكم يعنى برهم الذى يصالحون عليها فى
صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
عروككم فالعروك خشب تلقى فى البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم
يصيدون السمك ٭

٤٥ قالوا وكتب رسول الله الى يحنة بن روبة وسروات اهل ايلة
سلم انتم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو فانى لم اكن لاقاتلكم
حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسل رسوله
واكرمهم واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغزى واكس زيدا كسوة
حسنة فمهما رضيت رسلى فانى قد رضيت وقد علم الجزية فان اردتم
ان يامن البر والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب
والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رددتهم ولم ترضهم
لا اخذ منكم شيئا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فانى رسول
الله بالحق اومن بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله
وانى اومن به انه رسول الله وانت قبل ان يمسك الشر فانى قد اوصيت

رسلى بكم واعط حرملة ثلثة اوسق شعير وانّ حرملة شفع
لكم وانى لولا الله وذلك لم ارا سلكم شيئا حتى ترى الجيش وانكم
ان اطعتم رسلى فانّ الله لكم جار ومحمد ومن يكون منه وان رسلى
شرجيل وابىّ وحرملة وحريث بن زيد الطائى فانهم مهما
قاضوك عليه فقد رضيت وانّ لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
والسلام عليكم ان اطعتم وجهّزوا اهل مقنا الى ارضهم ؛

٤٦ قالوا وكتب رسول الله لجمّاع كانوا فى جبل تهامة قد غصبوا
المارّة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد
فلما ظهر رسول الله وفد منهم وفد على النبىّ فكتب لهم رسول الله
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبىّ رسول الله لعباد
الله بالفيقاء انهم ان امنوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فعبدهم حرّ
ومولاهم محمد ومن كان معهم من قبيلة لم يردّ اليها وما كان فيهم من دم
اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دين فى الناس يردّ
اليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وانّ لهم على ذلك ذمة الله وذمة
محمد والسلام عليكم وكتب ابىّ بن كعب ؛

٤٧ قالوا وكتب رسول الله كيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من محمد رسول الله لبنى غاديا ان لهم الذمة وعليهم الجزية

ولا عدى ولا جلاء الليل مدّ والنهار شدّ وكتب خالد بن سعيد ؛
قالوا وهم قوم من يهود وقوله مدّ يقول يمدّه الليل ويشدّه النهار
لا ينقصه شيء ؛
قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لبني عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق تمر
وعشرة اوسق شعير في كل حصاد وخمسين وسقا تمر يوفون في
كل عام لحينه لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد ؛ قال
وبنو عريض قوم من يهود ؛
٧٨ اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدي ابن عليّة عن الجريري عن
ابي العلاء قال كنت مع مطرّف في سوق الابل فجاء اعرابي يقطعة
اديما وجراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبيّ لبني زهير بن اقيش حيّ من عكل انهم
ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين
واقرّوا بالخمس في غنائمهم وسهم النبيّ وصفيّه فانهم امنون
بامان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سرّه ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة
ايّام من كل شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا عن رسول
الله قال اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله لا احدّثكم حديثا اليوم
٤٩ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ حدثنا لوط بن يحيى
الازديّ قال كتب النبيّ الى ابى ظبيان الازديّ من غامد يدعوه
ويدعو قومه الى الاسلام فاجابه فى نفر من قومه بمكة منهم مخنف و
عبد الله وزهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هؤلاء
بمكة وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير
وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعين الحكم بن مغفل
فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبيّ لابى ظبيان كتابا وكانت
له صحبة وادرك عمر بن الخطاب ٭
٥٠ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى جميل بن مرثد قال وفد رجل من
الاجاءيّين يقال له حبيب بن عمرو على النبيّ وكتب له كتابا هذا
كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخى بنى اجا ولمن اسلم من
قومه واقام الصلوة واتى الزكوة انّ له ماله وماءه ما عليه حاضره و
باديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله ٭
٥١ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى بحتر من طيّء قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب
بن ابى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر فاسلم وكتب له
كتابا هو عند اهله بالجبلين ٭

٥٢ اخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ عن ابى معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن
كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثىّ عن الزهرىّ وعن غيرهم
قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريط بن عبد بن ابى
بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العرنىّ فرقع بكتابه دلوه
فقيل لهم بنو الراقع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلنى كما امّنت وردا ولم اكن	باسوء ذنبا اذ اتيتك من ورد

اخبرنا علىّ بن محمد عن حماد بن سلمة عن الحجّاج بن ارطاة عن ابى اسحق
الهمدانىّ انّ العرنىّ اتاه كتاب رسول الله فرقع به دلوه فقالت له
ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة اتاك كتاب سيّد العرب فرقعت
به دلوك فمرّ به جيش لرسول الله فاستباحوا كل شئ له فاسلم واتى
النبىّ فاخبره فقال له رسول الله ما اصبت من مال قبل ان تقسمه
المسلمون فانت احقّ به ٭

٥٣ اخبرنا علىّ بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهرىّ عن زامل بن عمرو
الجذامىّ قال كان فروة بن عمرو الجذامىّ عاملا للروم على عمّان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول الله ﷺ باسلامه
وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه
ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب ليّن وقباء سندس مخوص بالذهب
فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو امّا بعد
فقد قدم علينا رسولك وبلّغ ما ارسلت به وخبّر عما قبلكم وانبأنا
باسلامك وانّ الله هداك بهداه ان اصلحت واطعت الله ورسوله
واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامر بلالا فاعطى رسوله مسعود
بن سعد اثنتى عشرة اوقية ونشّا قال وبلّغ ملك الروم اسلام
فروة فدعاه فقال له ارجع عن دينك نملكك قال لا افارق دين
محمدّ وانك تعلم انّ عيسى قد بشّر به ولكنّك تضنّ بملكك
فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه ÷

١٤ اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن
رجل من بنى سدوس قال كتب رسول الله ﷺ الى بكر بن وائل
امّا بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرأه حتى
جاءهم رجل من بنى ضبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يسمّون بنى الكاتب
كان الذى اتاهم بكتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسى ÷

٥٥ اخبرنا علىّ بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال اراني ابن لسعير بن عدّاء
كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عدّاء
اني قد اخفرتك الرحيم وجعلت لك فضل بني السبيل ٭
٥٦ اخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب
رسول الله الى الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
حمير سلم انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك
له بعث موسى بآياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلثة عيسى ابن الله قال
وبعث بالكتاب مع عياش بن ابي ربيعة المخزومي وقال
اذا جئت ارضهم فلا تدخلن ليلا حتى تصبح ثم تطهر فاحسن
طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله
وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فانهم قابلون
واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين فاذا فرغت منها فقل امنت بمحمد وانا اول المؤمنين فلن
تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
قارئون عليك فاذا ارطنوا فقل ترجموا وقل حسبي الله امنت بما
انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فسلهم قضيبهم الثلثة التي اذا حضروا بها سجدوا وهي من
الاثل قضيب ملمّع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كانه خيزران
والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فحرّقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا زينتهم قال فمررت لا نظر اليهم حتى انتهيت الى سنور
عظام على ابواب دور ثلثة فكشفت الستر ودخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقبلوا وكان كما قال ٭

٥٧ قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبرين عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القحم وعليهم الوفاء
بما عاهدوا وعلهم ان لا يحبسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمي
امين رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحرين خفراءه من الضيم واعوانه على الظالم وانصاره
في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدّلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة فى الفئ والعدل فى
الحكم والقصد فى السيرة حكم لا تبديل له فى الفريقين كليهما
والله ورسوله يشهد عليهم ٭

٥٨ قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اقيال حضرموت وعظائهم
كتب الى زرعة وقهد والبسى والبحيرى وعبد كلال
وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقيالهم فقال شعر

الا انّ خير الناس كلهم قهد	وعبد كلال خير سائرهم بعد

وقال آخر يمدح زرعة شعر

الا انّ خير الناس بعد محمد	لزرعة ان كان البحيرىّ اسلما ٭

٥٩ قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدّئلى ملك
السماوة ٭

٦٠ قالوا وكتب الى عذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عذرة
فعدا عليه ورد بن مرداس احد بنى سعد هذيم فكسر العسيب
ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القرى او
غزوة القردة ٭

٦١ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لمطرّف بن الكاهن الباهلىّ هذا
كتاب من محمد رسول الله لمطرّف بن الكاهن ولمن سكن بيشة

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها منافع الانعام و
مراح فهى له وعليهم فى كل ثلثين من البقر فارض وفى كل اربعين
من الغنم عتود وفى كل خمسين من الابل ناغية مسنّة وليس للمصدّق
ان يصدّقها الا فى مراعيها وهم امنون بامان الله ٭
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لنهشل بن مالك الوائلى من باهلة
باسمك اللّٰهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك
ومن معه من بنى وائل لمن اسلم واقام الصلوة واتى الزكوة و
اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبىّ و
اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ٭
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لثقيف كتابا انّ لهم ذمّة الله وذمّة ٦٢
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبىّ ﷺ الكتاب الى نمير بن خرشة ٭
قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله ﷺ ان يحرم لهم وجّا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وجّ
وصيده لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبىّ ﷺ

وهذا امر النبيّ محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بامر النبيّ محمد بن عبد الله فلا يتعدّ بيّنه احد فيظلم نفسه فيما
امر به محمد رسول الله ٭

٦٣ قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرّعلي هذا ما
اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرّعلي اعطاه نخل السّواريقة
وقصرها لا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فلا حقّ له وحقّه حقّ
وكتب خالد بن سعيد ٭

٦٤ قالوا وكتب رسول الله لعتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبيّ عتبة
بن فرقد اعطاه موضع دار بمكة بينها وبين المروة فلا يحاقّه فيها
احد ومن حاقّه فانّه لا حقّ له وحقّه حقّ وكتب معوية ٭

٦٥ قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السّلميّ هذا ما اعطى
رسول الله سلمة بن مالك السّلميّ اعطاه ما بين المحناظى الى
ذات الاساود لا يحاقّه فيها احد شهد علىّ بن ابى طالب
وحاطب بن ابى بلتعة ٭

٦٦ قالوا وكتب رسول الله لبنى خباب من كلب هذا كتاب من محمد
النبيّ رسول الله لبنى خباب واحلافهم ومن ظاهرهم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والتمسك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

فى الهاملة الراعية فى كل خمس شاة غير ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغية والسقى الرواء والعذى من الارض يقيمه الامين
وظيفه لايزاد عليهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انيس
ودحية بن خليفة الكلبى ٭

٦٧ قالوا وكتب رسول الله ﷺ هذا كتاب من محمد رسول الله لمهرى
بن الابيض على من امن من مهرة انهم لايوكلون ولايغار عليهم
ولايعركون وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة و
السارحة منداة والتقث السيئة والرفث الفسوق وكتب
محمد بن مسلمة الانصارى ٭

٦٨ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لخثعم هذا كتاب من محمد رسول الله
لخثعم من حاضر ببيشة وباديتها ان كل دم اصبتموه فى الجاهلية
فهو عنكم موضوع ومن اسلم منكم طوعا او كرها فى يده حرث من
خيارا وعرار تسقيه السماء او يرويه الثنى فزكى عمارة فى غير ازمة
ولاحطمة فله نشره واكله وعليهم فى كل سيح العشر وكل غرب
نصف العشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر ٭

٦٩ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لوفد ثمالة والحدان هذا كتاب من

محمد رسول الله لبادية الاسياف ونازلة الاجواف مما
حاذت صحار ليس عليهم فى النخل خراص ولا مكيال مطبق حتى
يوضع فى الفداء وعليهم فى كل عشرة ارساق وسق وكاتب
الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عبادة
ومحمد بن مسلمة ؛

٤٠ قالوا وكتب رسول الله لبارق من الازد هذا كتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجد ثمارهم وان لا ترعى بلادهم فى
مربع ولا مصيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين
فى عرك او جدب فله ضيافة ثلثة ايام فاذا ابتعت ثمارهم فلابن
السبيل اللقاط يوسع بطنه من غير ان يقتتم شهد ابو عبيدة
بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابى بن كعب ؛
قال الجدب ان لا يكون مرعى والعرك ان تخلى ابلك فى الحمض
خاصة فتأكل منه حاجتها ويقتتم يحمل معه ؛

٤١ قالوا وكتب رسول الله لوائل بن حجر لما اراد الشخوص الى
بلاده قال يا رسول الله اكتب لى الى قومى كتابا فقال رسول الله
اكتب له يا معوية الى الاقيال العباهلة ليقيموا الصلاة ويوتوا
الزكوة والصدقة على التيعة السائمة لصاحبها التيمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من اجبأ فقدا ربي
وقال وائل يا رسول الله اكتب لي بارضي التي كانت لي في الجاهلية
وشهد له اقيال حمير واقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبيّ لوائل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما في يديك من الارضين والحصون وانه يوخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر في ذلك ذو اعدل وجعلت لك
ان لا تظلم مهما قام الدين والنبيّ والمؤمنون عليه انصار ؛
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
في واد بحضرموت فادّعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائل بن حجر ؛
قالوا وكتب رسول الله لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبيّ
رسول الله لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه في كل ثمرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كلّه على الفي حلّة حلل الاواقي في كل رجب الف حلّة وفي كل صفر
الف حلّة كل حلّة اوقية فما زادت حلل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من ذروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مثواة رسلى عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسلى فوق شهر وعليهم عاريّة ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسلى
من ذروع اوخيل اوركاب فهو ضمان على رسلى حتى يردّوه اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمّة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيّروا اسقفا عن اسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا
عن وقفانيته وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذى قبل فذمتى منه بريئة
ولا يوخذ احد منهم بظلم اخر وعلى ما فى هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبىّ ابدا حتى ياتى الله بامره ان نصحوا واصلحوا فيما
عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصرىّ والاقرع بن حابس والمستورد
بن عمرو اخو بلىّ والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابى بكر ٭

٤٣ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ من اهل دومة انّ
رسول الله ﷺ كتب لاكيدر هذا الكتاب وجاءنى بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل
واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
المعين من المعمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعدّ فارتكم
ولا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم الاعشر الثبات تقيمون
الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذلك العهد و
الميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
المسلمين ٭ قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلام
من الارض ما لا حدّ له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
سارحتكم يقول لا تُنحّى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
والاغفال ما لا يقام على حدّه من الارض والمعين الماء الجارى و
الثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الارض وثبت ٭
قال وكانت دومة وايلة وتيماء قد خافوا النبىّ لما
راوا العرب قد اسلمت ٭
قال وقدم يحنة بن روبة على النبىّ وكان ملك ايلة واشفق ان ٤٠

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيدر واقبل ومعه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبيّ رسول
الله ليحنّة بن روبة واهل ايلة لسفنهم وسيّاراتهم فى البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه
وانه طيّبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ٭ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنى يعقوب بن محمد الظفرى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنّة بن روبة يوم اتى
النبيّ صلبيا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله
كفّروا وما برأسه فاومأ اليه النبيّ ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول الله برد يمنة وامر بانزاله عند بلال قال ورأيت اكيدر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الدّيباج ظاهرا ٭
قال ثم رجع الحديث الى الاوّل قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبيّ

لاهل اذرح انهم امنون بامان الله ومحمد وان عليهم مائة دينار
فى كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين
ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتغرير اذا خشوا على المسلمين
وهم امنون حتى يحدث اليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
الله الجزية على اهل ايلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل ٭
قال وكتب رسول الله لاهل جربا واذرح هذا كتاب
من محمد النبى لاهل جربا واذرح انهم امنون بامان محمّد
وان عليهم مائة دينار فى كل رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم ٭
قال وكتب رسول الله لاهل مقنا انهم امنون بامان الله و
امان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ٭
اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا صالح مولى
التوأمة ان رسول الله صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم
وربع غزولهم ٭ قال محمد بن عمر واهل مقنا يهود على ساحل
البحر واهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنى من
الخلاص اى ذهب خالص وقوله خروجه يعنى اذا اراد الخروج ٭

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم

وفود مضر

٤٦

وفد مزينة ؛ اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثنا كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال كان اول من وفد على رسول الله من مضر اربعمائة من مزينة وذلك في رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله الهجرة في دارهم وقال لهم انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثنا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلاني قالا قدم على رسول الله نفر من مزينة منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرن وابو اسماء وعبد الله بن ذرة وبشر بن المحتفر ؛ قال محمد بن سعد وقال غير هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمرو بن عوف قال وقال هشام في حديثه ثم ان خزاعيا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظن فاقام فدعا رسول الله حسان بن ثابت فقال اذكر خزاعيا ولا تهجه فقال حسان بن ثابت شعر

الا ابلغ خزاعيا رسولا	بان الذم يغسله الوفاء

وانك خير عثمان بن عمرو	واسناها اذا ذكر السناء
وبايعت الرسول وكان خيرا	الى خير وأدّاك الشراء
فما يعجزك او ما لا تطقه	من الاشياء لا تعجز عداء

قال وعداء بطنة الذى هو منه قال فقام خزاعىّ فقال يا قوم قد خصّكم شاعر الرجل فانشدكم الله قالوا فانّا لا نتبوعليك قال واسلموا ووفدوا على النبىّ ص فدفع رسول الله لواء مزينة يوم الفتح الى خزاعىّ وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل ابى عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذى البجادين ؛

وفد اسد ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظىّ واخبرنا هشام بن محمد الكلبىّ عن ابيه قالا قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خزيمة على رسول الله ص فى اول سنة تسع فيهم حضرمىّ بن عامر وضرار بن الازور وابصة بن معبد وقتادة بن الفائف وسلمة بن حبيش وطلحة بن خويلد ونقادة بن عبد الله بن خلف فقال حضرمىّ بن عامر اتيناك نتدرّع الليل البهيم فى سنة شهباء ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمنّون عليك ان اسلموا وكان معهم قوم من بنى الزنبة وهم بنو مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
لا نكون مثل بني محوّلة يعنون بني عبد الله بن غطفان ٭
اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان النخعي عن رجل من بني اسد
ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
بن عميرة بن مرة بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ
لي ناقة حلبانة ركبانة لا تولهها عن ولد فطلبها في نعم فلم يقدر
عليها فوجدها عند ابن عمّ له يقال له سنان بن ظفير
فاطلبه ايّاها فاشاقها نقادة الى رسول الله فمسح ضرعها ودعا
نقادة فحلبها حتى اذا بقّي فيها بقية من لبنها قال اي نقادة اترك
دواعي اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
وسقى نقادة سؤره وقال اللهمّ بارك فيها من ناقة وفي من
منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبيّ الله قال وفيمن جاء بها ٭
وفد تميم ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري ٧٨
وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا بعث رسول الله
بشر بن سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب
بن خزاعة فجاء وقد حلّ بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدروا القسيّ وشهروا السّيوف فقدم
المصدّق على النبيّ فاخبره فقال من لهؤلاء القوم فانتدب لهم
عيينة بن بدر فبعثه النبيّ في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم
مهاجريّ ولا انصاريّ فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و
احدى عشرة امرأة وثلثين صبيّا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم
عدة من رؤساء بني تميم عطارد بن حاجب والزبرقان بن
بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد
والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمرو بن الاهتم
ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذّن
بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فعجّلوا
واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام
بلال فصلّى رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن
لي فوالله انّ حمدي لزين وانّ ذمّي لشين فقال له رسول الله
كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب
خطيبهم وهو عطارد بن حاجب فقال رسول الله لثابت بن
قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا
فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله لحسّان

بن ثابت اجبه فاجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منّا ونزل بهم انّ
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله فى قيس بن عاصم هذا سيّد اهل الوبر وردّ عليهم الاسرى و
السّبى وامرهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد ٭ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنى ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره انّ امرأة من بنى النجّار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوائزهم عند بلال
اثنتى عشرة اوقية ونشّا قالت وقد رأيت غلاما اعطاه يومئذ و
هو اصغرهم خمس اواق تعنى عمرو بن الاهتم ٭
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثنى محمد
بن جناح اخو بنى كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
العذيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبىّ فاسلم فقال له ابنه قيس يا ابة دعنى اتى
النبىّ معك قال سنعود ٭ فحدثنى محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فمعى لنا
رسول الله فخضنا من الاحوية فقلنا يا بابينا وامّنا رسول الله وقلت

الا لى الويل على محمّد		قد كنت فى حياته بمقعد

وكى امان من عدو معتدى قال ومات قيس بن سفيان بن العذيل
زمن ابى بكر الصديق مع العلاء بن الحضرمى بالبحرين فقال الشاعر

فازيك قيس قد مضى لسبيله | فقد طاف قيس بالرسول وسلما

٥٧٩ **وفد عبس** : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنى
ابو الشغب عكرشة بن اربد العبسى وعدة من بنى عبس - قالوا
وفد على رسول الله تسعة رهط من بنى عبس فكانوا من المهاجرين
الاولين منهم ميسرة بن مسروق والحرث بن الربيع وهو الكامل
وقتان بن دارم وبشر بن الحرث بن عبادة وهدم بن مسعدة
وسباع بن زيد وابو الحصين بن لقمان وعبد الله بن مالك
وفروة بن الحصين بن فضالة فاسلموا فدعا لهم رسول الله
بخير وقال ابغونى رجلا يعشركم اعقد لكم لواء فدخل طلحة
بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة :
اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عمار بن عبد الله بن عبس الدئلى عن عروة
بن اذينة الليثى قال بلغ رسول الله ان عير القريش اقبلت من الشام
فبعث بنى عبس فى سرية وعقد لهم لواءً فقالوا يا رسول الله
كيف نقسم غنيمة ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشركم وجعلت
للولاة اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبنى عبس ليست لهم راية :

اخبرنا محمد بن عمر حدثنى علىّ بن مسلم الليثى عن المقبرىّ عن ابى
هريرة قال قدم ثلثة نفر من بنى عبس على رسول الله فقالوا انّه
قدم علينا قرّاء فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال
ومواش هى معاشنا فان كان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها و
هاجرنا فقال رسول الله ﷺ اتقوا الله حيث كنتم فلن يلتكم من اعمالكم
شيئا ولو كنتم بصهد وجاران وسألهم عن خالد بن سنان
فقالوا الاعقب له فقال نبىّ ضيّعه قومه ثم انشأ يحدث اصحابه
حديث خالد بن سنان ٭

وفد فزارة ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ٨٠
الجحمىّ عن ابى وجزة السّعدىّ - قال لمّا رجع رسول الله ﷺ من
تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بنى فزارة بضعة عشر
رجلا منهم خارجة بن حصن والحرّ بن قيس بن حصن
وهو اصغرهم على ركاب عجاف فجاؤا مقرّين بالاسلام وسألهم
رسول الله ﷺ عن بلادهم فقال احدهم يا رسول الله اسنتت بلادنا
وهلكت مواشينا واجدب جنابنا وغرث عيالنا فادع لنا ربّك
فصعد رسول الله ﷺ المنبر ودعا فقال اللّهم اسق بلادك وبهائمك
وانشر رحمتك فأحى بلدك الميّت اللّهمّ اسقنا غيثا مغيثا مريئا

مطبقا واسعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار اللهم اسقنا سقيا
رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
وانصرنا على الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستا فصعد رسول الله ﷺ
المنبر فدعا فقال اللهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب و
بطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة
انجياب الثوب ٭

٨١ **وفد مرّة** ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
المرّي عن اشياخهم - قالوا قدم وفد بني مرّة على رسول الله ﷺ مرجعه
من تبوك في سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا راسهم الحرث بن
عوف فقالوا يا رسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن قوم
من لؤيّ بن غالب فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال اين تركت اهلك قال
بسلاح وما والاها قال وكيف البلاد قال والله انّا لمسنتون فادع
الله لنا فقال رسول الله ﷺ اللهم اسقهم الغيث وامر بلالا ان يجيزهم
فاجازهم بعشر اواق عشر اواق فضة وفضّل الحرث بن عوف
اعطاه اثنتي عشرة اوقية ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت
في اليوم الذي دعا لهم رسول الله ﷺ ٭

٨٢ **وفد ثعلبة** ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن

ابراهيم عن رجل من بنى ثعلبة عن ابيه - قال لما قدم رسول الله
من الجعرانة سنة ثمان قدمنا عليه اربعة نفر وقلنا نحن رسل
من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقرّون بالاسلام فامر لنا بضيافة
واقمنا اياما ثم جئناه لنودّعه فقال لبلال اجزهم كما تجيز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطى كل رجل منا خمس اواق وقال ليس عندنا
دراهم وانصرفنا الى بلادنا ؛

٨٣ **وفد محارب** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى محمد بن صالح عن
ابى وجزة السعدى قال قدم وفد محارب سنة عشر فى حجّة
الوداع وهم عشرة نفر فيهم سواء بن الحرث وابنه خزيمة بن
سواء فانزلوا دار رملة بنت الحرث وكان بلال ياتيهم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن على من ورائنا ولم يكن احد فى تلك المواسم
افظّ ولا اغلظ على رسول الله منهم وكان فى الوفد رجل منهم
فعرفه رسول الله فقال الحمد لله الذى ابقانى حتى صدّقت بك
فقال رسول الله انّ هذه القلوب بيد الله ومسح وجه خزيمة بن
سواء فصارت له غرة بيضاء واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى
اهلهم ؛

٨٤ **وفد سعد بن بكر** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابو بكر بن عبد الله

بن ابی سبرة عن شریك بن عبد الله بن ابی نمر عن کریب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بکر فی رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وکان
جلدا اشعر ذا غدیرتین وافدا الی رسول الله ﷺ فاقبل حتی وقف علی
رسول الله ﷺ فسائله فاغلظ فی المسئلة فسأله عمن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول الله ﷺ فی ذلك کله
فرجع الی قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ونهاهم عنه فما امسی فی ذلك الیوم فی حاضره رجل ولا امرأة الا
مسلما وبنوا المساجد واذنوا بالصلوات ؛

وفد کلاب ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنی موسی بن شیبة ٨٥
بن عمرو بن عبد الله بن کعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن
کعب قال قدم وفد بنی کلاب فی سنة تسع علی رسول الله ﷺ و
هم ثلثة عشر رجلا فیهم **لبید بن ربیعة وجبار بن سلمی**
فانزلهم دار رملة بنت الحرث وکان بین جبار وکعب بن
مالك خلة فبلغ کعبا قدومهم فرحب بهم واهدی لجبار و
اکرمه وخرجوا مع کعب فدخلوا علی رسول الله ﷺ فسلموا علیه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفیان سار فینا بکتاب
الله وسنتك التی امرته وانه دعانا الی الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا ٭

٨٦ **وفد رؤاس بن كلاب** ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ حدثنا وكيع الرؤاسيّ عن ابيه عن ابى نفيع طارق بن علقمة الرؤاسيّ قال قدم رجل منّا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن نجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبيّ فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب من بنى عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم فادركهم فارس من بنى عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول شعر اقسمت لا طعنّ الا فارسا ٭ اذا الكماة لبسوا القوانسا ٭ قال ابو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم فادرك العقيلى رجلا من بنى عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه فى عضده فاختلها فاعتنق المحرس فرسه وقال يال رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل اوناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل نحو عقيل فى طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادى تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلونا الى شئ فمضينا قال عمرو
بن مالك فاسقط فى يدىّ وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بايعت النبىّ فشددت يدىّ فى غلّ الى عنقى ثم خرجت اريد
النبىّ وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانى لاضربنّ ما فوق الغل من
يده فاطلقت يدى ثم اتيته فسلّمت عليه فاعرض عنّى فاتيته عن
يمينه فاعرض عنّى فاتيته عن يساره فاعرض عنّى فاتيته من قبل
وجهه فقلت يا رسول الله انّ الربّ ليرتضى فيرضى فارض عنّى
رضى الله عنك ؛

وفد عقيل بن كعب ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ ١٧
حدثنا رجل من بنى عقيل عن اشياخ قومه قالوا وفدمنا من
بنى عقيل على رسول الله ربيع بن معوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل ومطرّف بن عبد الله بن الاعلم بن عمرو
بن ربيعة بن عقيل وانس بن قيس بن المنتفق بن
عامر بن عقيل فبايعوا واسلموا وبايعوه على من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبىّ العقيق عقيق بنى عقيل وهى ارض فيها
عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا فى اديم احمر ؛ بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وسمعوا واطاعوا ولم يبعطهم
حقا المسلم فكان الكتاب فى يد مطرف ٭ قال ووفد عليه ايضا
لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رزين
فاعطاه ماء يقال له النظيم وبايعه على قومه ٭ قال وقدم عليه
ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القران
وعرض عليه الاسلام فقال اما ايم الله لقد لقيت الله او لقيت من
لقيه وانك لتقول قولا لا نحسن مثله ولكنى سوف اضرب بقداحى
هذه على ما تدعونى اليه وعلى دينى التى انا عليه وضرب بقداحه
فخرج عليه سهم الكفر ثم اعاد فخرج عليه ثلاث مرات فقال لرسول الله
ابى هذا الا ما ترى ثم رجع الى اخيه عقال بن خويلد فقال له قل
خيسك هل لك فى محمد بن عبد الله يدعو الى دين الاسلام ويقرأ
القران وقد اعطانى العقيق ان انا اسلمت فقال له عقال
انا والله احظك اكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجر رمحه
على اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقالا قدم
على رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمدا
رسول الله فيقول اشهد ان هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
يوم قرنى لبان ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة انتشهد قال فشهد واسلم قال
وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عبادة بن عقيل و
معوية هو فارس الهرار والهرار اسم فرسه وليان هو موضع ؛
خيسك خيرك ؛ قالوا وقدم على رسول الله ﷺ الحصين بن
المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضّبابى فاسلما ؛
٨٨ **وفد جعدة** ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى
عقيل قال وفد الى رسول الله ﷺ الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
جعدة بن كعب واعطاه رسول الله ﷺ بالفلج ضيعة وكتب
له كتابا وهو عندهم ؛
٨٩ **وفد قشير بن كعب** ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن رجل
من بنى عقيل واخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ قالا وفد على رسول
الله ﷺ نفر من بنى قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله ﷺ قطيعة وكتب له
بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجّة
الوداع وبعد حنين ومنهم قرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن
قشير فاسلم فاعطاه رسول الله ﷺ وكساه بردا وامره ان يتصدّق
على قومه اى يلى الصدقة فقال قرة حين رجع **شعر**

حباها رسول الله اذ نزلت به ... وامكنها من نائل غير منفد
فاضحت بروض الخضر وهي حثيثة ... وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يرد ف الذم رحله ... نزول لامر العاجز المتردد

٩٠ **وفد بني البكّاء** اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكّائي من بني عامر بن صعصعة وحدثني محرز بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن ماعز البكّائي من بني عامر بن صعصعة عن ابيه قالا وفد من بني البكّاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكّاء ومعهم عبد عمرو البكّائي وهو الاصم فامرهم رسول الله بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبي انى اتبرك بمسك وقد كبرت وابنى هذا برّني فامسح وجهه فمسح رسول الله وجه **بشر بن معوية** واعطاه اعنزا عفرا وبرّك عليهن قال الجعد فالسنة ربما اصابت بني البكّاء ولم تصبهم وقال بشر بن معوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء

وابى الذى مسح الرسول راسه ... ودعاله بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا ... عفرا نواحل ليس باللجبات
يملان وفد الحي كل عشية ... ويعود ذاك الملء بالغدوات

بوركن من منح وبورك ماتحا	وعليه منّى ماحييت صلاتى

اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب الكلبىّ قال وكتب رسول الله
للفجيع كتابا من محمد النبىّ للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوة
واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله ونصر
النبىّ واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان
الله وامان محمد ؛ قال هشام وسمّى رسول الله عبد عمرو الاصمّ
عبد الرحمن وكتب له بمائه الذى اسلم عليه ذى القصّة وكان
عبد الرحمن من اصحاب الظّلّة يعنى الصّفّة صفّة المسجد ؛

وفد كنانة ؛ اخبرنا علىّ بن محمد القرشىّ عن ابى معشر عن يزيد ٩١
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهذلىّ عن الشعبىّ وعن علىّ
بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهرىّ وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله
بن ابى بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذّاء عن ابى
قلابة فى رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول الله قالوا وفد واثلة بن الاسقع
اللّيثىّ على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهّز الى تبوك
فصلّى معه الصّبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

عن نسبه وقال اتيتك لا ومن بالله ورسوله فبايع على ما احبيت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلمك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وجهزته فخرج راجعا الى
رسول الله ﷺ فوجده قد سار الى تبوك فقال من يحملني عقبة وله
سهمي فحمله كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله ﷺ وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد الى اكيدر فغنم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغه اياه وقال انما
حملتك لله ٭ قالوا وقدم على رسول الله ﷺ وفد بني عبد بن عدي
وفيهم الحرث بن اهبان وعويمر بن الاخرم وحبيب و
ربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكنا لا نقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديته وان اصبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديته فقال نعم فاسلموا ٭

٩٢ **وفد اشجع** ٭ قالوا وقدمت اشجع على رسول الله ﷺ عام
الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن رخيلة فنزلوا شعب سلع
فخرج اليهم رسول الله ﷺ وامرهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دارا منك منا ولا اقل عددا وقد ضقنا بحربك
وبحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع
بعد ما فرغ رسول الله من بنى قريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثم
اسلموا بعد ذلك ٭

٩٠ **وفد باهلة** ٭ قالوا وقدم على رسول الله مطرف بن الكاهن
الباهلى بعد الفتح وافد لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له
رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم نهشل بن مالك
الوائلى من باهلة على رسول الله وافدا لقومه فاسلم وكتب له
رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه
عثمان بن عفان ٭

٩٤ **وفد سليم** ٭ قالوا وقدم على رسول الله رجل من بنى سليم
يقال له قيس بن نسيبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فاجابه
ووعى ذلك كله ودعاه رسول الله الى الاسلام فاسلم ورجع الى قومه
بنى سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينمة فارس واشعار
العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد
شيئا من كلامهم فاطيعونى وخذوا بنصيبكم منه فلما كان عام
الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بقديد وهم سبعمائة

ويقال كانوا الفا ومنهم العبّاس بن مرداس وانس بن عبّاس
بن رعل وراشد بن عبد ربّه فاسلموا وقالوا اجعلنا فى
مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم
فشهدوا معه الفتح والطائف وحنينا واعطى راشد بن عبد ربّه
رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن
صنما لبنى سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربّ يبول الثعلبان براسه	لقد ذل من بالت عليه الثعالب

ثم رشد عليه فكسره ثم اتى النبىّ فقال له ما اسمك قال غاوى
بن عبد العزّى قال انت راشد بن عبد ربّه فاسلم وحسن
اسلامه وشهد الفتح مع النبىّ وقال رسول الله خير قرى عربية
خيبر وخير بنى سليم راشد وعقد له على قومه * اخبرنا
هشام بن محمد حدثنى رجل من بنى سليم من بنى الشريد قال وفد
رجل منّا يقال له قدر بن عمّار على النبىّ بالمدينة فاسلم وعاهده
على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل وانشأ يقول شعر

شددت يمينى اذ اتيت محمدا	بخير يد شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصف دينه	واعطيته الف امرئ غير اعسر

ثم اتى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف فى الحى مائة

فاقبل بهم يريد النبيّ فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
من قومه الى عباس بن مرداس وامّره على ثلثمائة والى جبار
بن الحكم وهو الفرار الشريدىّ وامّره على ثلثمائة والى الاخنس
بن يزيد وامّره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
العهد الذى فى عنقى ثم مات فمضوا حتى قدموا على النبىّ
فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
قالوا يا رسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين تكملة
الالف الذين عاهدنى عليهم قالوا قد خلّف مائة بالحىّ مخافة
حرب كانت بيننا وبين بنى كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
فى عامكم هذا شئ تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالمدّة وهى مائة
عليها المنقّع بن مالك بن اميّة بن عبد العزّى بن مالان
بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلمّا سمعوا
وئيد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا بل لكم لا عليكم
هذه سليم بن منصور قد جاءت تشهد وامع النبىّ الفتح
وحنين وللمنقع يقول عبّاس بن مرداس شعر

القائد المائة التى وفّى بها	اسع المئين فتمّ الف اقرع

وفد هلال بن عامر ٩٥ قال ثم رجع الحديث الى حديث على

بن محمد القرشيّ قالوا وقدم على رسول الله نفر من بني هلال
فيهم عبد عوف بن احمر بن عمرو بن شعيثة بن الهزم
بن رؤيبة فسأله عن اسمه فاخبره فقال انت عبد الله
واسلم فقال رجل من ولده شعر

جدّي الذي اختارت هوازن كلّها	الى النبيّ عبد عوف وافدا

ومنهم قبيصة بن المخارق قال يا رسول الله انّي حملت عن قومي
حمالة فاعنّي فيها قال هي لك في الصدقات اذا جاءت ❊
اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن كلاب الجعفريّ عن اشياخ
لبني عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك بن بجير
بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر على
النبيّ فلمّا دخل المدينة توجّه الى منزل ميمونة بنت الحرث
زوج النبيّ وكانت خالة زياد امّه غرّة بنت الحرث وهو
يومئذ شابّ فدخل النبيّ وهو عندها فلمّا راه النبيّ غضب
فرجع فقالت يا رسول الله هذا ابن اختي فدخل اليها ثمّ خرج حتّى
اتى المسجد ومعه زياد فصلّى الظهر ثمّ ادنى زيادا فدعا له ووضع
يده على راسه ثمّ حدّرها على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول
ما زلنا نتعرّف البركة في وجه زياد وقال الشاعر لعليّ بن زياد شعر

يا ابن الذى مسح النبىّ براسه ... ودعاله بالخير عند المسجد
اعنى زيادا لا اريد سواءه ... من غائر اومتهم اومنجد
ما زال ذاك النور فى عرنينه ... حتى تبوّأ بيته فى الملحد

وفد عامر بن صعصعة ٭ قال ثم رجع الحديث الى علىّ ٩٦
بن محمد القرشىّ قالوا وقدم عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر
بن كلاب واربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول
الله فقال عامر يا محمد مالى ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك
ما على المسلمين قال اتجعل لى الامر من بعدك قال ليس ذاك لك
ولا لقومك قال افتجعل لى الوبر ولك المدر قال لا ولكنّى اجعل
لك اعنّة الخيل فانّك امرؤ فارس قال اوليست لى لأملانها عليك
خيلا ورجالا ثم ولّيا فقال رسول الله اللّهم اكفنيهما اللّهم واهد
بنى عامر واغن الاسلام عن عامر يعنى ابن طفيل فسلّط الله على
عامر داء فى قيّته فاندلع لسانه فى حنجرته كضرع الشاة فمال الى
بيت امرأة من بنى سلول وقال غدّة كغدّة البكر وموت فى بيت
سلوليّة وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكاه لبيد بن
ربيعة ٭ وكان فى ذلك الوفد عبد الله بن الشخّير ابو مطرف
فقال يا رسول الله انت سيّدنا وذو الطول علينا فقال السيّد الله

لا يستهوينكم السلطان ؛ قالوا وقدم على رسول الله علقمة بن
علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب و هوذة
بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالسا الى جنب رسول الله
فقال له رسول الله اوسع لعلقمة فاوسع له فجلس الى جنبه
فقص عليه رسول الله شرائع الاسلام وقرأ عليه قرانا فقال يا
محمد ان ربك لكريم وقد امنت بك وبايعت على عكرمة بن
خصفة اخى قيس واسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة
على عكرمة ايضا ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن ابرهيم بن اسحق
العبدى عن الحجاج بن ارطاة عن عون بن ابى جحيفة السوائى
عن ابيه قال قدم وفد بنى عامر وكنت معهم الى النبى فوجدنا
بالابطح فى قبة حمراء فسلمنا عليه فقال من انتم قلنا بنو عامر
بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منى وانا منكم وحضرت الصلوة
فقام بلال فاذن وجعل يستدير فى اذانه ثم اتى رسول الله
باناء فيه ماء فتوضأ فتفضلت فضلة من وضوءه فجعلنا
لا نألو ان نتوضأ مما بقى من وضوءه ثم اقام بلال الصلوة فصلى
بنا رسول الله ركعتين ثم حضرت العصر فقام بلال فاذن
فجعل يستدير فى اذانه فصلى بنا رسول الله ركعتين ؛

وفد ثقيف ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي عن عبد الله بن ١٧
ابي يحيى الاسلمي عن من اخبره - قال لم يحضر عروة بن مسعود
وغيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بجرش يتعالمان
صنعة العرادات والمنجنيق والدبابات فقدما وقد انصرف رسول
الله عن الطائف فنصبا المنجنيق والعرادات والدبابات و
اعدا للقتال ثم القى الله في قلب عروة الاسلام وغيره مما كان
عليه فخرج الى رسول الله فاسلم ثم استاذن رسول الله في الخروج
الى قومه ليدعوهم الى الاسلام فقال انهم اذا قاتلوك قال لأنا احب
اليهم من ابكارا ولادهم ثم استاذنه الثانية ثم الثالثة فقال ان شئت
فاخرج فخرج فسار الى الطائف خمسا فقدم عشاء فدخل منزله
فجاء قومه فحيوه بتحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة
السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده يأتمرون به فلما
طلع الفجر اوفى على غرفة له فاذن بالصلوة فخرجت ثقيف
من كل ناحية فرماه رجل من بني مالك يقال له اوس بن عوف
فاصاب اكحله فلم يرقأ دمه وقام غيلان بن سلمة وكنانة
بن عبد يا ليل والحكم بن عمرو بن وهب ووجوه الاحلاف
فلبسوا السلاح وحشدوا فلما رأى عروة ذلك قال قد تصدقت

بدمي على صاحبه لاصلح بذاك بينكم وهي كرامة اكرمني الله بها
وشهادة ساقها الله الي وقال ادفنوني مع الشهداء الذين قتلوا
مع رسول الله ومات فدفنوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
مثله كمثل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه ٭
ولحق ابو الملیح بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود بالنبي
فاسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقالا تركناه
بالطائف فقال خبروه انه ان اتاني مسلما رددت اليه اهله
وماله واعطيته مائة من الابل فقدم على رسول الله فاعطاه
ذلك وقال يا رسول الله انا اكفيك ثقيفا اغير على سرحهم حتى
ياتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على من اسلم من قومه و
القبائل فكان يغير على سرح ثقيف ويقاتلهم فلما رأت ذلك
ثقيف مشوا الى عبد ياليل وائتمروا بينهم ان يبعثوا الى رسول
الله نفرا منهم وفد فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعة و
شحربيل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب بن
معتب وعمرو بن ابي العاص واوس بن عوف ونمير بن
خرشة بن ربيعة فساروا في سبعين رجلا وهؤلاء الستة
رؤساءهم وقال بعضهم كانوا جميعا بضعة عشر رجلا وهو

اثبت قال المغيرة بن شعبة انى لفى ركاب المسلمين بذى حرض
فاذا عمرو بن ابى العاص تلقانى يستخبرنى فلمّا رأيتهم خرجت
اشتدّ ابشّر رسول الله بقدومهم فالقى ابا بكر الصّدّيق فاخبره
بقدومهم فقال اقسمت عليك لاتسبقنى الى رسول الله بخبرهم
فدخل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلاف
على المغيرة بن شعبة فاكرمهم وضرب النبىّ لمن كان منهم من بنى مالك
قبّة فى المسجد فكان رسول الله يأتيهم كل ليلة بعد العشاء
فيقف عليهم ويحدّثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثم قاضى النبىّ ثقيفا على
قضيّة وعلّموا القرآن واستعمل عليهم عمرو بن ابى العاص و
استعفت ثقيف من هدم اللّات والعزّى فاعفاهم قال المغيرة
فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلم قوما
من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعد
ان يوجد فيهم غشّ لله ولكتابه منهم ؛

وفود ربيعة

وفد عبد القيس ؛ اخبرنا محمّد بن عمر الاسلمىّ حدّثنى ٩٨
قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمّانة عن عروة بن الزّبير

وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه - قال لما كتب رسول الله ﷺ
الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه
عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشج وفيهم الجارود
ومنقذ بن حيان وهو ابن اخت الاشج وكان قدومهم عام الفتح
فقيل يا رسول الله هؤلاء وفد عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم
عبد القيس قال ونظر رسول الله ﷺ الى لافق صبيحة ليلة قدموا
فقال ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد انضوا
الركاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس
اتوني لا يسألوني مالا هم خير اهل المشرق ؛ فجاؤا في ثيابهم ورسول
الله في المسجد فسلموا عليه وسألهم رسول الله ﷺ ايكم عبد الله
الاشج فقال انا يا رسول الله وكان رجلا دميما فنظر اليه رسول
الله فقال انه لا يستقي في مسوك الرجال انما يختلب من الرجل
الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يحبهما
الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والاناة قال الشيء حدث ام
جبلت عليه قال بل جبلت عليه وكان الجارود نصرانيا فدعاه
رسول الله ﷺ الى الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القيس
في دار رملة بنت الحرث واجرى عليهم ضيافة واقاموا عشرة ايام

وكان عبد الله الاشجّ يسائل رسول الله عن الفقه والقرآن
وامرهم بجوائز وفضّل عليهم عبد الله الاشجّ فاعطاه اثنتي عشرة
اوقية ونشّا ومسح رسول الله وجه منقذ بن حيّان ٭

وفد بكر بن وائل ٭ قال ثم رجع الحديث الى حديث علىّ ٩٩
بن محمد القرشىّ باسناده الاول ٭ قالوا وقدم وفد بكر بن وائل
على رسول الله فقال له رجل منهم هل تعرف قسّ بن ساعدة
فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من ايادٍ تخلّف فى
الجاهلية فوافى عكاظ والناس مجتمعون فيكلمهم بكلامه الذي
حفظ عنه وكان فى الوفد بشير بن الخصاصيّة وعبد الله
بن مرثد وحسّان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

انا ابن حسّان بن حوط وابى	رسول بكر كلّها الى النبى

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهار بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس على رسول الله وكان ينزل اليمامة
فباع ما كان له من مال باليمامة وهاجر وقدم على رسول الله بجراب
من تمر فدعا له رسول الله بالبركة ٭

وفد تغلب ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى ابو بكر
بن عبد الله بن ابى سبرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة - قال قدم

على رسول الله وفد بنى تغلب ستة عشر رجلا مسلمين و
نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دار رملة بنت الحرث فصالح
رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصبغوا
اولادهم فى النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوائزهم ؛

وفد حنيفة ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى الضحاك ١٠
بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا على
بن محمد القرشى عن من سمى من رجاله - قالوا قدم وفد بنى حنيفة
على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رحال بن عنفوة و
سلمة بن حنظلة السحيمى وطلق بن على بن قيس وحمران
بن جابر من بنى شمر وعلى بن سنان والاقعس بن مسلمة و
زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن خيب وعلى الوفد سلمة
بن حنظلة فانزلوا دار رملة بنت الحرث واجريت عليهم
ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبزا ولحما ومرة خبزا و
لبنا ومرة خبزا وسمنا ومرة تمرا نترظهم فاتوا رسول الله فى المسجد
فسلموا عليه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسيلمة فى رحلهم و
اقاموا اياما يختلفون الى رسول الله وكان رحال بن عنفوة
يتعلم القران من ابى بن كعب فلما اراد وا الرجوع الى بلادهم امرلهم

رسول الله بجوائزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
انا خلفنا صاحبا لنا في رحالنا يصير لها لنا وفي ركابنا يحفظها علينا
فامره رسول الله بمثل ما امر به الاصحابه وقال ليس بشركم مكانا
لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك لمسيلمة فقال عرف ان
الامر الي من بعده ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداوة
من ماء فيه فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصارت
الاداوة عند الاقعس بن مسلمة وصار المؤذن طلق بن علي
فاذن فسمعه راهب البيعة فقال كله حق ودعوه حق وهرب
فكان آخر العهد به ؛ وادعى مسيلمة النبوة وشهد له الرجال
بن عنفوة ان رسول الله اشركه في الامر فافتتن الناس به ؛

١٠٢ **وفد شيبان** ؛ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثته جدتاه صفية
بنت علية ودحيبة بنت علية حدثتاه عن حديث قيلة بنت
مخرمة وكانتا ربيبتيها وقيلة جدة ابيهما امه انها كانت تحت
جيب بن ازهر اخي بني جناب وانها ولدت له النساء ثم توفي في
اول الاسلام فانتزع بناتها منها عمهن اثوب بن ازهر فخرجت تبتغي

الصحابة الى رسول الله ﷺ فى اول الاسلام فبكت جويرية منهن
حديباء وكانت اخذتها الفرصة عليها سُبيّة من صوت قال فذهبت
بها معها فبيناهما تركتان الجمل اذ انتفجت الارنب فقالت الحديباء
الفضيّة والله لا يزال كعبك اعلى من كعب اثؤب فى هذا الحديث
ابدا ثم سمّى الثعلب فسمّته باسم نسيه عبد الله بن حسّان
ثم قالت فيه مثل ما قالت فى الارنب فبيناهما تركتان الجمل اذ برك
الجمل فاخذته رعدة فقالت الحديباء ادركتك والامانة اخذة
اثؤب فقلت واضطررت اليها ويحك فما اصنع فقالت اقلبى
ثيابك ظهورها لبطونها واذّحرجى ظهرك لبطنك واقلبى احلاس
جملك ثم خلعت سبيّها فقلبته ثم اذّحرجت ظهرها لبطنها فلمّا
فعلت ما امرتنى به انتفض الجمل ثم قام فهاج وبال فقالت اعيدى
عليك اداتك ففعلت ثم خرجنا نرتك فاذا اثؤب يسعى وراءنا
بالسّيف صلتا فولّينا الى حواءٍ ضخم قد اراه حين القى الجمل الى رواق
البيت الاوسط جملا ذلولا واقتحمت داخله وادركنى بالسّيف
فاصابت ظبته طائفة من قرونى ثم قال القى الىّ بنت اخى يا ذفاء
فرميت بها اليها فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت اعلم به من
اهل البيت وخرجت الى اخت لى ناكح فى بنى شيبان ابتغى الصّحابة

الى رسول الله فبينما انا عندها ليلة من الليالى تحسبنى نائمة اذ
جاء زوجها من السّامر فقال وابيك لقد وجدت لقيلة صاحب
صدق فقالت اختى من هو قال حريث بن حسّان الشيبانى
غاديا واقد بكر بن وائل الى رسول الله ذا صباح فغدوت
الى جملى وقد سمعت ما قالا فشددت عليه ثم نشدت عنه
فوجدته غير بعيد فسألته الصحبة فقال نعم وكرامة وركابهم
مناخة فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله
وهو يصلى بالناس صلوة الغداة وقد اقيمت حين انشقّ الفجر و
النجوم شابكة فى السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل
فصففت مع الرجال وكنت امرأة حديثة عهد بجاهليّة فقال
لى الرجل الذى يلينى من الصّف امرأة انت ام رجل فقلت لا بل امرأة
فقال انك قد كدت تفتنينى فصلّى مع النساء وراءك واذا صفّ
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رأيته حين دخلت فكنت
فيهنّ حتى اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأيت رجلا ذا
رواء وذا قشر طمح اليه بصرى لارى رسول الله فوق الناس حتى
جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السّلام عليك يا رسول الله
فقال رسول الله وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته وعليه

تعنى النبيّ اسمال ملبتين كانتا تزعفران فقد نفضتا وهو عسيب
نخلة مقشور غير خوصتين من اعلاه وهو قاعد القرفصاء فلمّا
رأيت رسول الله متخشعا فى الجلسة ارعدت من الفرق فقال
جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولم
ينظر الىّ وانا عند ظهره يا مسكينة عليك السّكينة فلمّا قالها
رسول الله اذهب الله ما كان او خل قلبى من الرعب فتقدمت صاحبه
اوّل رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول
اكتب بيننا وبين بنى تميم بالدهناء لا يجاورنا الينا منهم
الا مسافر او مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدّهناء فلمّا رأيته
امر له بان يكتب له بها شخص بى وهى وطنى ودارى فقلت يا
رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سألك انما هذه
الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها
وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو
المسلم يستويان الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان فلمّا راى
حريث ان قد حيل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى
وقال كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضبان باظلافها فقلت
اما والله ان كنت لدليلا فى الظلماء جوادا ببذى الرحل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمني على حظي اذ
سألت حظك فقال وما حظك في الدهناء لا ابالك فقلت مقيد
جملي تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرم اني اشهد رسول الله انك
اخ ما حييت اذ اثنيت هذا على عنده فقلت اذ بدأتها فلن اضيعها
فقال رسول الله ايلمّ ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته يا رسول الله حازما
فقاتل معك يوم الربذة ثم ذهب يميرني من خيبر فاصابته حمّاها
وترك علي النساء فقال والذي نفس محمد بيده لو لم تكوني
مسكينة لجررناك اليوم على وجهك او لجُررت على وجهك شكّ
عبد الله ايغلب احيدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا فاذا حال
بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال ربّ انسني ما
امضيت واعنّي على ما ابقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احيدكم
ليبكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذّبوا اخوانكم و
كتب طهمان في قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيلة ان لا يظلمن
حقا ولا يكرهن على منكر وكل مؤمن مسلم لهن نصير احسن و
لا تسئن ؛ اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
حدثني حبان بن عامر وكان جدّي ابا امّي عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابى امّه الكعبى من كعب بلعنبر وحدثتنى
صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة وكان جدهما حرملة ان
حرملة خرج حتى اتى رسول الله ﷺ وكان عنده حتى عرّفه رسول
الله ﷺ ثم ارتحل قال فلمت نفسى فقلت والله لا اذهب حتى ازداد
من العلم عند رسول الله ﷺ فاقبلت حتّى قمت فقلت يا رسول
الله ما تامرنى اعمل فقال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر
فانصرفت حتى اتيت راحلتى ثم رجعت حتى قمت مقامى او قريبا
منه ثم قلت يا رسول الله ما تامرنى اعمل فقال يا حرملة ائت المعروف
واجتنب المنكر وانظر الذى تحبّ اذا نك اذا قمت من عند القوم
ان يقولوه لك فأته والذى تكرهه ان يقولوه لك اذا قمت
من عندهم فاجتنبه ؛

وفادات اهل اليمن

وفد طيّء ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى ابو بكر ١٠٢
بن عبد الله بن ابى سبرة عن ابى عمير الطائىّ وكان يتيم الزهرىّ
واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ حدثنا عبادة الطّائىّ
عن اشياخهم قالوا قدم وفد طيّء على رسول الله ﷺ خمسة عشر
رجلا راسهم وسيّدهم زيد الخير وهو زيد الخيل بن مهلهل

من بنى نبهان وفيهم وزر بن جابر بن سدوس بن اصمع
النبهانى وقبيصة بن الاسود بن عامر من جرم طىء و
مالك بن عبد الله بن خيبرى من بنى معن وقعين بن
خليف من جديلة ورجل من بنى بولان فدخلوا المدينة و
رسول الله فى المسجد فعقلوا رواحلهم بفناء المسجد ثم دخلوا
فدنوا من رسول الله فعرض عليهم الاسلام فاسلموا واجازهم
بخمس اواق فضة كل رجل منهم واعطى زيد الخيل اثنتى عشرة
اوقية ونشا وقال رسول الله ما ذكر لى رجل من العرب الا رأيته
دون ما ذكر لى الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ كل ما فيه وسماه
رسول الله زيد الخير وقطع له فيد وارضين فكتب له بذلك
كتابا ورجع مع قومه فلما كان بموضع يقال له الفردة مات هناك
فعمدت امرأته الى كل ما كان النبى كتب له به فحرقته وكان
رسول الله قد بعث على بن ابى طالب الى الفلس صنم طىء
يهدمه ويشن الغارات فخرج فى مائتى فرس فاغار على حاضر
آل حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله فى سبايا
من طىء * وفى حديث هشام بن محمد ان الذى اغار عليهم وسبى
ابنة حاتم من خيل النبى خالد بن الوليد * ثم رجع الحديث

الى الاول قال وهرب عدى بن حاتم من خيل النبى حتى لحق
بالشام وكان على النصرانية وكان يسير فى قومه بالمرباع وجعلت
ابنة حاتم فى حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة
فمر رسول الله فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
فامنن على من الله عليك قال من وافدك قالت عدى بن
حاتم فقال الفار من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاعة
من الشام قالت فكسانى النبى واعطانى نفقة وحملنى وخرجت
معهم حتى قدمت الشام على عدى فجعلت اقول له القاطع
الظالم احتملت باهلك وولدك وتركت بقية والدك فاقامت
عنده اياما وقالت له ارى ان تلحق برسول الله فخرج عدى
حتى قدم على رسول الله فسلم عليه وهو فى المسجد فقال من
الرجل قال عدى بن حاتم فانطلق به الى بيته والقى له وسادة
محشوة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الارض وعرض
عليه الاسلام فاسلم عدى واستعمله رسول الله على صدقات
قومه ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنى جميل بن مرثد
الطائى من بنى معن عن اشياخهم قالوا قدم عمرو بن المسيح بن
كعب بن عمرو بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطّائىّ على النبىّ وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فسأله
عن الصيد فقال كل ما اصميت ودع ما انميت وهو الذى يقول
له امرؤ القيس بن حجر وكان ارمى العرب شعر

ربّ رام من بنى ثعل	مخرج كفّيه من سترة

١٠٨ **وفد تجيب** : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنا عبد الله
بن عمرو بن زهير عن ابى الحوارث قال - قدم وفد تجيب على
رسول الله ﷺ سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات
اموالهم التى فرض الله عليهم فسرّ رسول الله ﷺ بهم وقال مرحبا
بكم واكرم منزلكم وجباهم وامر بلالا ان يحسن ضيافتهم وجوائزهم
واعطاهم اكثر مما كان يجيز به الوفد وقال هل بقى منكم احد
قالوا غلام خلّفناه على رحالنا وهو احدثنا سنّا قال ارسلوا الينا
فاقبل الغلام الى رسول الله ﷺ فقال انّى امرؤ من بنى ابناء الرهط
الذين اتوك انفا فقضيت حوائجهم فاقض حاجتى قال فما
حاجتك قال تسئل الله ان يغفر لى ويرحمنى ويجعل غناى فى
قلبى فقال اللّهم اغفر له وارحمه واجعل غناه فى قلبه ثم امر له بمثل
ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعين الى اهليهم ثم وافوا
رسول الله ﷺ فى الموسم بمنا ستة عشر فسألهم رسول الله ﷺ عن الغلام

فقالوا ما رأينا مثله اقنع منه بما رزقه الله فقال رسول الله ﷺ انى
لارجو ان نموت جميعا ؛

١٠٥ **وفد خولان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى غير
واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر فى
شعبان سنة عشر فقالوا يا رسول الله نحن مؤمنون بالله
مصدقون برسوله ونحن على من وراءنا من قومنا وقد ضربنا
اليك اباط الابل فقال رسول الله ﷺ ما فعل عم انس صنم لهم
قالوا بشر وعز ابدلنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه
هدمناه وسألوا رسول الله ﷺ عن اشياء من امر دينهم فجعل
يخبرهم بها وامر من يعلمهم القرآن والسنن وانزلوا دار رملة
بنت الحارث وامر بضيافة فاجريت عليهم ثم جاء وا بعد ايام
يودعونه فامرلهم بجوائز اثنتى عشرة اوقية ونش ورجعوا الى
قومهم فلم يحلوا عقدة حتى هدموا عم انس وحرموا ما حرم
عليهم رسول الله ﷺ واحلوا ما احل لهم ؛

١٠٦ **وفد جعفى** ؛ اخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه وعن ابى
بكر بن قيس الجعفى قالا كانت جعفى يحرمون القلب فى الجاهلية
فوفد الى رسول الله ﷺ رجلان منهم قيس بن سلمة بن شراحيل

من بنى مرّان بن جعفىّ وسلمة بن يزيد بن مشجعة بن
المجمّع وهما اخوان لامّ وانّهما مليكة بنت الحلوّ بن مالك
من بنى حريم بن جعفىّ فاسلما فقال لهما رسول الله بلغنى انّكم
لا تاكلون القلب قالا نعم قال فانه لا يكمل اسلامكم الّا
باكله ودعا لهما بقلب فشوّى ثم ناولهما سلمة بن يزيد فلمّا اخذه
ارعدت يده فقال له رسول الله كله فاكله وقال شعر

على انى اكلت القلب كرها	وترعد حين مسّته بنانى

قال وكتب رسول الله لقيس بن سلمة كتابا نسخته كتاب من
محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل انى استعملتك
على مرّان ومواليها وحريم ومواليها والكلاب ومواليها من اقام
الصلوة واتى الزكوة وصدّق ماله وصفّاه ٭ قال الكلاب اود
وزبيد وجزء بن سعد العشيرة وزيد الله بن سعد
وعائذ الله بن سعد وبنو صلاءة من بنى الحرث بن
كعب ٭ قال ثم قالا يا رسول الله ان امّنا مليكة بنت الحلوّ
كانت تفكّ العانى وتطعم البائس وترحم المسكين وانها ماتت
وقد وأدت بنيّة لها صغيرة فما حالها قال الوائدة والموؤدة
فى النار فقاما مغضبين فقال الىّ فارجعا فقال وامّى مع امّكما

فابيا ومضيا وهما يقولان والله انّ رجلا اطعمنا القلب وزعم
انّ امّنا فى النار لاهل ان لا يتّبع وذهبا فلمّا كانا ببعض الطريق
لقيا رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصّدقة
فاوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبىّ فلعنهما فيمن كان يلعن
فى قوله لعن الله رعلا وذكوان وعصيّة ولحيان وابنى مليكة بن حريم
ومرّان ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنى الوليد بن عبد الله
الجعفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
بن ذهل بن مرّان بن جعفىّ على النبىّ ومعه ابناه سبرة
وعزيز فقال رسول الله لعزيز ما اسمك قال عزيز قال لا عزيز
الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
انّ بظهر كفّى سلعة قد منعتنى من خطام راحلتى فدعا له رسول
الله بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
له رسول الله ولابنيه وقال له يا رسول الله اقطعنى وادى قومى
باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
خيثمة بن عبد الرحمن ؛

١٠٧ وفد صداء ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدثنى شيخ

من بلمصطلق عن ابيه - انّ رسول الله لمّا انصرف من الجعرانة
سنة ثمان بعث قيس بن سعد بن عبادة الى ناحية اليمن
وامره ان يطأ صداء فعسكر بناحية قناة في اربعمائة من
المسلمين وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلك البعث فاخبرهم فخرج
سريعا حتى ورد على رسول الله ﷺ فقال جئتك وافدا على من ورائي
فاردد الجيش وانا لك بقومي فردّهم رسول الله ﷺ فقدم منهم بعد
ذلك على رسول الله خمسة عشر رجلا فاسلموا وبايعوا رسول الله ﷺ
على من وراءهم من قومهم ورجعوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلام
فوافى النبيّ مائة رجل منهم في حجة الوداع ؛ اخبرنا محمد بن عمر
حدثنا الثوريّ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن انعم
عن زياد بن الحرث الصدائي قال قدمت على رسول الله ﷺ فقلت
يا رسول الله بلغني انك تبعث الى قومي جيشا فاردد الجيش
وانا لك بقومي فردّهم رسول الله ﷺ قال وقدم وفد قومي عليه فقال
يا اخا صداء انك لمطاع في قومك قلت بل من الله ومن رسوله
قال وهو الذي امره رسول الله ﷺ في سفر ان يؤذّن ثم جاء بلال
ليقيم فقال رسول الله ﷺ ان اخا صداء قد اذّن ومن اذّن فهو يقيم ؛
وقد مرّ اد ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلميّ حدثنا عبد الله بن ١٠٨

عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم فروة بن مسيك المرادىّ وافدا على رسول الله ﷺ مفارقا لملوك كندة ومتابعا للنبىّ فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه واجازه رسول الله باثنتى عشرة اوقيّة وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلّة من نسج عمان واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفّى رسول الله ﷺ

١٠٩ **وفد زبيد** : اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن معدى كرب الزبيدىّ فى عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من سيّد اهل هذه البحرة من بنى عمرو بن عامر فقيل له سعد بن عبادة فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد فرحّب به وامر برحله فحطّ واكرمه وحباه ثم راح به الى رسول الله ﷺ فاسلم هو ومن معه واقام ايّاما ثم اجازه رسول الله ﷺ بجائزة وانصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلمّا توفّى رسول الله ﷺ ارتدّ ثم رجع الى الاسلام وابلى يوم القادسيّة وغيرها :

١١٠ **وفد كندة** ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري - قال قدم الاشعث بن قيس على رسول الله ﷺ في بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبي ﷺ مسجده قد رجّلوا جممهم واكتحلوا وعليهم جباب الحبرة قد كفّوها بالحرير وعليهم الدّيباج ظاهر مخوّص بالذهب فقال لهم رسول الله ﷺ الم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم فالقوه فلمّا ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشرا واق عشرا واق واعطى الاشعث اثنتى عشرة اوقيّة ٭

١١١ **وفد الصّدف** ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حثمة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصّدفي عن ابائه - قالوا قدم وفدنا على رسول الله ﷺ وهم بضعة عشر رجلا على قلائص لهم فى ازر وارديّة فصاد فوا رسول الله ﷺ فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يسلّموا فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فهلّا سلّمتم فقاموا قياما فقالوا السّلام عليك ايّها النبيّ ورحمة الله قال وعليكم السّلام اجلسوا فجلسوا وسألوا رسول الله ﷺ عن اوقات الصلوة فاخبرهم بها ٭

١١٢ **وفد خشين** ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح

عن محجر بن وهب - قال قدم ابو ثعلبة الخشنى على رسول الله ﷺ وهو يتجهز الى خيبر فاسلم وخرج معه فشهد خيبر ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من خشين فنزلوا على ابى ثعلبة فاسلموا وبايعوا ورجعوا الى قومهم ؛

١١٣ **وفد سعد هذيم** ؛ اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن اخى الزهرى عن ابن عمير الطائى عن ابى النعمن عن ابيه - قال قدمت على رسول الله ﷺ وافدا فى نفر من قومى فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نؤم المسجد فنجد رسول الله ﷺ يصلى على جنازة فى المسجد فانصرف رسول الله ﷺ فقال من انتم قلنا من بنى سعد هذيم فاسلمنا وبايعنا ثم انصرفنا الى رحالنا فامر بنا فانزلنا وضيفنا فاقمنا ثلثا ثم جئنا نودعه فقال امروا عليكم احدكم وامر بلالا فاجازنا باواق من فضة ورجعنا الى قومنا فرزقهم الله الاسلام ؛

١١٤ **وفد بلى** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن موسى بن سعد بن زمعة مولى لبنى مخزوم عن رويفع بن ثابت البلوى - قال قدم وفد قومى فى شهر ربيع الاول سنة تسع فانزلتهم فى منزلى ببنى جديلة ثم خرجت بهم حتى

انتهينا الى رسول الله ﷺ وهو جالس مع اصحابه فى بقية من الغداة
فتقدم شيخ الوفد ابو الضباب فجلس بين يدى رسول الله ﷺ
فتكلم واسلم القوم وسالوا رسول الله ﷺ عن الضيافة وعن اشياء
من امر دينهم فاجابهم ثم رجعت بهم الى منزلى فاذا رسول الله ﷺ
ياتى بحمل تمر يقول استعن بهذا التمر قال فكانوا ياكلون منه
ومن غيره فاقاموا ثلثا ثم جاؤا رسول الله ﷺ يودّعونه فامرلهم
بجوائز كما كان يجيز من كان قبلهم ثم رجعوا الى بلادهم ؛

وفد بهراء ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى موسى بن يعقوب ١١٥
الزمعى عن عمّته عن امّها كريمة بنت المقداد قالت سمعت
امّى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول - قدم وفد
بهراء من اليمن وهم ثلثة عشر رجلا فاقبلوا يقودون رواحلهم
حتى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو ببنى جديلة فخرج
اليهم المقداد فرحّب بهم وانزلهم فى منزل من الدار واتوا النبى
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا ايّاما ثم جاؤا رسول الله ﷺ
يودّعونه فامر بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم ؛

وفد عذرة ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى اسحق بن عبد الله ١١٦
بن نسطاس عن ابى عمرو بن حريث العذرى قال وجدت فى

كتاب ابائى - قالوا قدم على رسول الله فى صفر سنة تسع و فدنا
اثنا عشر رجلا فيهم جمّة بن النعمن العذرىّ وسليم وسعد
ابنا مالك ومالك بن ابى رياح فنزلوا دار رملة بنت الحرث
النجّاريّة ثم جاؤا الى النبىّ فسلموا بسلام اهل الجاهلية وقالوا
نحن اخوة قصىّ لامّه ونحن الذين ازاحوا خزاعة وبنى بكر
عن مكة ولنا قرابات وارحام فقال رسول الله مرحبا بكم واهلا
ما اعرفنى بكم ما منعكم من تحيّة الاسلام قالوا قد منا مرتادين
لقومنا وسألوا النبىّ عن اشياء من امر دينهم فاجابهم فيها و
اسلموا واقاموا ايّاما ثم انصرفوا الى اهليهم فامرهم بجوائز كما كان
يجيز الوفد وكساهم بردا ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب
حدثنى شرقى بن القطامىّ عن مدلج بن المقداد بن زمل العذرىّ
قال وحدثنى بعضهم ابو زفر الكلبىّ قالا وفد زمل بن عمرو
العذرىّ على النبىّ فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
من الجنّ فاسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد به بعد ذلك
صفّين مع معوية ثم شهد به المرج فقتل وانشأ يقول حين وفد على النبىّ

اليك رسول الله اعملت نصّها	اكلفها حزنا وقوزا من الرّمل
لانصر خير النّاس نصرا وموئرا	واعقد حبلا من حبالك فى حبلى

واشهد انّ الله لاشئ غيره | | ادين له ما اثقلت قدمى نعلى

وفد سلامان ٭ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى ١١٧
محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حثمة قال وجدت فى كتب ابى
اخبيب بن عمرو السلامانى كان يحدّث - قال قد وفد سلامان على رسول
الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الى جنازة دعى اليها
فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم من انتم قلنا
نحن من سلامان قدمنا لنبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا
من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد
حيث ينزل الوفد فلمّا صلّى الظهر جلس بين المنبر وبيته فقدمنا
اليه فسألناه عن اشياء من امر الصّلوة وشرائع الاسلام وعن الرقى
واسلمنا واعطى كل رجل منّا خمس اواق ورجعنا الى بلادنا و
ذلك فى شوال سنة عشر ٭

وفد جهينة ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السّائب حدثنا ١١٨
ابو عبد الرحمن المدينى - قال لمّا قدم النبىّ المدينة وفد اليه
عبد العزّى بن بدر بن زيد بن معوية الجهنىّ من
بنى الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة ومعه اخوه لامّه
ابو روعة وهو ابن عمّ له فقال رسول الله لعبد العزّى

انت عبد الله ولابي روعة انت رعت العدوان ازشاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غيان قال انتم بنو رشدان وكان اسم وادهم
غوى فسماه رسول الله رشدا وقال لجبلي جهينة الاشعر والاجرد
هما من جبال الجنة لا تطويهما فترة واعطى اللواء يوم الفتح عبد الله
بن بدر وخط لهم مسجدهم وهو اول مسجد خط بالمدينة ٭
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جهينة
من بني دهمان عن ابيه وقد صحب النبي قال قال عمرو بن مرة الجهني
كان لنا صنم وكنا نعظمه وكنت سادنه فلما سمعت بالنبي كسرته
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبي فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وامنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق واننى	لالهة الاحجار اول تارك
وشمرت عن ساقى الازار مهاجرا	اليك اجوب الوعث بعد الدكادك
لاصحب خير الناس نفسا ووالدا	رسول مليك الناس فوق الحبائك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الا رجلا واحدا رد عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرة فسقط فوه
فما كان يقدر على الكلام وعمى واحتاج ٭

وفد كلب ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١١٩

الحرث بن عمرو الكلبي عن عمه عمارة بن جزء عن رجل
من بني ماوية من كلب واخبرني ابو ليلى بن عطية الكلبي عن عمه
قالا - قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي
شخصت انا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى اتينا النبي
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبي الامي الصادق
الزكي والويل كل الويل لمن كذبني وتولى عني وقاتلني والخير
كل الخير لمن اواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي
قالا فنحن نؤمن بك ونصدق قولك واسلمنا وانشا عبد عمرو يقول

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى	واصبحت بعد الجهد بالله اوجرا
وودعت لذات الفداح وقد اري	بها سدكا عمري وللهو اصورا
وآمنت بالله العلي مكانه	واصبحت للاوثان ما عشت منكرا

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة
عن ربيعة بن ابرهيم الدمشقي قال - وفد حارثة بن قطن بن
زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي وحمل بن سعدانة
بن حارثة بن مغفل بن كعب بن عليم الى رسول الله
فاسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
صفين مع معوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
من طوائف الكلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل
ولكم الصاد [illegible] النخل على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف
[illegible] ارحتكم ولا نعدل فارد تكم تقيموا الصلوة
لوقتها وتؤتوا الزكوة بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يوخذ
صدقكم عشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح
والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ٭
وفد جرم ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا ٢٠
سعيد بن مرة الجرمي عن ابيه قال وفد على رسول الله رجلان
منا يقال لاحدهما الاصقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح
بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
هودة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما
رسول الله كتابا ٭ قال فانشدني بعض الجرميين شعرا قاله عامر
بن عصمة بن شريح يعني الاصقع ٭ **شعر**

وكان ابو شريح الخير عمي	فتى الفتيان حمال الغرامه
عميد الحي من جرم اذا ما	ذوو الاكال ساسونا ظلامه

وسابق قومه لمّا دعاهم	الى الاسلام احمد من تهامه
فلبّاه وكان له ظهيرا	فرفّله على حيّ قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن حبيب حدثنا عمرو بن سلمة الجرمي انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الى النبيّ حين اسلم الناس وتعلموا القران وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلّي بنا اولنا فقال ليصلّ بكم اكثركم جمعا واخذا للقران قال فجاؤا الى قوم نسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذا وجمع من القران اكثر ممّا جمعت واخذت قال وانا يومئذ غلام على شملة فقدموني فصلّيت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الى يومي هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلّي على جنائزهم ويؤمّهم في مسجدهم حتى مضى لسبيله

اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس وكنّا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل زعم انه نبيّ وان الله ارسله واوحى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا حفظته كانما يغرّى في صدري يغراء حتى جمعت فبه قرانا كثيرا قال وكانت العرب تلوّم باسلامها الفتح يقولون اتركوا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيّ فلمّا جاء تنا وقعة الفتح بادر
كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حوائنا ذلك واقام مع رسول
الله ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلمّا دنا منّا تلقيناه فلمّا رأيناه
قال جئتكم والله من عند رسول الله حقّا ثم قال انه يامركم بكذا
وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلّوا صلوة كذا في حين كذا و
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمّكم اكثركم قرانا قال فنظروا هل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر
قرانا منّي للذي كنت احفظه من الركبان قال فقدّموني بين
ايديهم فكنت اصلّي بهم وانا ابن ستّ سنين قال وكان عليّ
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنّي فقالت امرأة من الحيّ
الا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسوني قميصا من معقد البحرين
قال فما فرحت بشيء اشدّ من فرحي بذلك القميص ٭ اخبرنا احمد
بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة الجرميّ قال كنت اتلقى الركبان فيقرئوني
الاية فكنت اؤمّ على عهد رسول الله ٭ اخبرنا هشام بن عبد
الملك ابو الوليد الطيالسيّ حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عمرو بن سلمة قال ذهب ابي باسلام قومه الى رسول الله فكان

فيما قال لهم يؤمّكم اكثركم قرانا قال فكنت اصغرهم فكنت اؤمّهم
فقالت امرأة غطّوا عنّا است قارئكم فقطعوا لى قميصا فما فرحت
بشئ ما فرحت بذلك القميص ٭ اخبرنا يزيد بن هرون عن عاصم
عن عمرو بن سلمة قال لمّا رجع قومى من عند رسول الله قالوا
انه قال ليؤمّكم اكثركم قراءة للقران قال فدعونى فعلّمونى الركوع
والسجود قال فكنت اصلّى بهم وعلىّ بردة مفتوقة فكانوا يقولون
لابى الا تغطّى عنّا است ابنك ٭

وفد الازد ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن عمرو ١٢١
بن زهير الكعبىّ عن منير بن عبد الله الازدى قال - قدم صرد
بن عبد الله الازدىّ فى بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول الله فنزلوا على فروة بن عمرو فحيّاهم واكرمهم
واقاموا عنده عشرة ايام وكان صردا فضلهم فامّره رسول الله
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهى مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصّنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصرهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فياخذها ثم تنحّى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا فى طلبه فصفّ

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
شاؤا واخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا
وكان اهل جرش بعثوا الى رسول الله رجلين يرتدان وينظران
فاخبرهما رسول الله بملتقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
على قومهما فقصا عليهم القصة فخرج وفدهم حتى قدموا على رسول
الله فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
واطيبه كلاما واعظمه امانة انتم مني وانا منكم وجعل شعارهم
مبرورا وحمى لهم حمى حول قريتهم على اعلام معلومة ؛

١٢٢ **وفد غسان** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
بن ابي قتادة عن محمد بن يحيى بن حبان الغساني عن قومه من غسان
قالوا قدمنا على رسول الله في شهر رمضان سنة عشر المدينة
ونحن ثلثمائة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحرث فاذا وفود العرب
كلهم مصدقون بمحمد فقلنا فيما بيننا ايرانا اشر من يرى من العرب
ثم اتينا رسول الله فاسلمنا وصدقنا وشهدنا ان ما جاء به حق
ولا ندري ايتبعنا قومنا امرا فاجازهم رسول الله بجوائز و
انصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا
اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احدهما

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى ابا عبيدة فخبّره باسلامه
فكان يكرمه ؛

وفد الحرث بن كعب ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ١٢٣
ابراهيم بن موسى الصخرى وهو عن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحرث عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد
فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الاوّل سنة عشر الى بنى
الحرث بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بنى الحرث بن
كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلّمهم الاسلام
وشرائعه وكتاب الله وسنّة نبيّه وكتب بذلك الى رسول الله
وبعث به مع بلال بن الحرث المزنىّ فجعل بلال يخبره عمّا
وطئوا واسراع بنى الحرث الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد
ان بشّرهم وانذرهم واقبل ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه
وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصّة ويزيد بن عبد المدان
وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن
قراد وشداد بن عبد الله القنانىّ وعمرو بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند فقيل بنو الحرث بن كعب
فسلموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فاجازهم بعشراواق واجاز قيس بن الحصين
باثنتي عشرة اوقية ونش وامره رسول الله على بني الحرث بن
الكعب ثم انصرفوا الى قومهم فى بقية شوال فلم يمكثوا بعد ان
رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفى رسول الله ٭ اخبرنا
علي بن محمد القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الشعبي قال قدم عبدة
بن مسهر الحرثي على النبي فسأله عن اشياء مما خلف ورأى فى سفره
فجعل النبي يخبره عنها ثم قال له رسول الله اسلم يا ابن مسهر
لاتبع دينك بدنياك فاسلم ٭

وفد همدان ٭ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا حبان بن هانئ ١٢٤
بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمداني ثم الارحبي عن
اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن
لأى الارحبي على رسول الله وهو بمكة فقال يارسول الله اتيتك
لاومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك اتاخذوني بما فيّ يا معشر
همدان قال نعم بابي انت وامي قال فاذهب الى قومك فان فعلوا
فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

فى جوف الحمورة وتوجهوا الى القبلة ثم خرج باسلامهم الى رسول الله
فقال قد اسلم قومى وامرونى ان آخذك فقال النبى نعم وافد القوم
قيس وقال وفيت وفى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه
همدان احمورها وغربها وخلائطها وموالیها ان يسمعوا له ويطيعوا
فان لهم ذمة الله وذمة رسوله ما اقتم الصلوة واتيتم الزكوة واطعمه
ثلثمائة فرق من خيوان مائتان ربيب وذرة شطران ومن عمران بحوف
مائة فرق بر جارية ابدا من مال الله ٭ قال هشام الفرق مكيال لاهل اليمن
واحمورها قدم وال ذى مران وال ذى لعوة واذواء همدان ٭
وغربها ارحب ونهم وشاكر وواد عة ويام ومرهبة ودالان و
خارف وعذر وحجور ٭ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحق عن اشياخ قومه قالوا
عرض رسول الله نفسه بالموسم على قبائل العرب فمر به رجل من ارحب
يقال له عبد الله بن قيس بن امرء غزال فقال هل عند قومك من منعة
قال نعم فعرض عليه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان يخفره قومه فوعده
الحج من قابل ثم وجه الهمدانى يريد قومه فقتله رجل من بنى زبيد
يقال له ذباب ثم ان فتية من ارحب قتلوا ذبابا الزبيدى بعبد الله
بن قيس ٭ اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشى عن

سمّى من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان على رسول الله
عليهم مقطعات الحبرة مكففة بالديباج وفيهم حمزة ابن مالك من
ذى مشعار فقال رسول الله نعم الحىّ همدان ما اسرعها الى النصر و
اصبرها على الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوتاد الاسلام فاسلموا وكتب
لهم النبىّ كتابا بمخلاف خارف ويام وشاكر واهل الهضب و
حقاف الرمل من همدان لمن اسلم ؛

١٢٥ **وفد سعد العشيرة** ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو
كبران المرادىّ عن يحيى بن هانئ بن عروة عن عبد الرحمن بن ابى
سبرة الجعفىّ - قال لمّا سمعوا بخروج النبىّ وثب ذباب رجل من
بنى انس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال
له فرّاض فحطمه ثم وفد الى النبىّ فاسلم وقال شعر

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى	وخلّفت فرّاضا بدار هوان
شددت عليه شدّة فتركته	كأن لم يكن والدهر ذو حدثان
فلمّا رأيت الله اظهر دينه	اجبت رسول الله حين دعانى
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقيت فيه كلكلى وجرانى
فمن مبلغ سعد العشيرة انّنى	شريت الذى يبقى باخر فانى

اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعىّ عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الاسدي مع علي بن ابي طالب بصفين
فكان له غناء ٭

وفد عنس ٭ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١٢٦
حدثنا ابو زفر الكلبي عن رجل من عنس بن مالك من مذحج - قال
كان منا رجل وفد على النبي فاتاه وهو يتعشى فدعاه الى العشاء
فجلس فلما تعشى اقبل عليه النبي فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله فقال اراغبا جئت ام راهبا فقال اما الرغبة فوالله ما في يديك
مال واما الرهبة فوالله اني لبلد ما يبلغه جيوشك ولكني خوفت
فخفت وقيل لي امن بالله فامنت فاقبل رسول الله على القوم فقال
رب خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثم جاءه يودعه
فقال له رسول الله اخرج وبثه وقال ان احسست شيئا فوائل الى
ادنى قرية فخرج فوعك في بعض الطريق فوائل الى ادنى قرية فمات
واسمه ربيعة ٭

وفد الداريين ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله ١٢٧
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الكلبي حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن

ابيه - قالا قدم وفد الدّاريّين على رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك و
هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
جذيمة بن دراع بن عدىّ بن الدّار بن هانئ بن حبيب بن
نمارة بن لخم و يزيد بن قيس بن خارجة و الفاكه بن النعمان بن
جبلة بن صفارة قال الواقدىّ صفارة و قال هشام صفار بن
ربيعة بن دراع بن عدىّ بن الدار و جبلة بن مالك بن صفارة
و ابو هند و الطّيب ابنا ذرّ و هو عبد الله بن رزين بن عميت
بن ربيعة بن دراع و هانئ بن حبيب و عزيز و مرّة ابنا مالك
بن سواد بن جذيمة فاسلموا و سمّى رسول الله ﷺ الطّيّب عبد الله
و سمّى عزيزا عبد الرحمن و اهدى هانئ بن حبيب لرسول الله ﷺ راوية خمر
و افراسا و قباء مخوّصا بالذهب فقبل الافراس و القباء و اعطاه العبّاس
بن عبد المطّلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فحلّيه نساءك
او تستنفقه ثمّ تبيع الديباج فتاخذ ثمنه فباعه العبّاس من رجل من
يهود بثمانية الف درهم و قال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
لاحداهما حبرى و الاخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشام
فهبهما لى قال فهما لك فلمّا قام ابو بكر اعطاه ذلك و كتب له به كتابا و
اقام وفد الدّاريّين حتى توفى رسول الله ﷺ و اوطى لهم بجاد مائة وسق ÷

١٢٨ **وفد الرّهاويّين** ٭ اخبرنا محمد بن عمر حدثنى اسامة بن زيد
عن زيد بن طلحة التيمىّ - قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاويّين
وهم حىّ من مذحج على رسول الله ﷺ سنة عشر فنزلوا دار رملة بنت
الحرث فاتاهم رسول الله ﷺ فتحدث عندهم طويلا واهدوا لرسول الله ﷺ
هدايا منها فرس يقال له المرواح فامر به فشوّر بين يديه فاعجبه
فاسلموا وتعلّموا القرآن والفرائض واجازهم كما يجيز الوفد ارفعهم
اثنتى عشرة اوقية ونشّا واخفضهم خمس اواق ثم رجعوا الى بلادهم
ثم قدم منهم نفر فجحّوا مع رسول الله ﷺ من المدينة واقاموا حتى توفى
رسول الله ﷺ فاوصى لهم بجاد مائة وسق بخيبر فى الكتيبة جارية
عليهم وكتب بها لهم كتابا فباعوا ذلك فى زمن معوية ٭ اخبرنا
هشام بن محمد الكلبىّ حدثنى عمرو بن هزّان بن سعيد الرّهاوىّ
عن ابيه قال وفد منّا رجل يقال له عمرو بن سبيع الى النبىّ فاسلم
فعقد له رسول الله ﷺ لواء فقاتل بذلك اللّواء يوم صفّين
مع معوية ٭ وقال فى اتيانه النّبىّ شعر

اليك رسول الله اعملت نصّها	تجوب الفيافى سملقا بعد سملق
على ذات الواح اكلّفها السّرى	تخبّ برحلى مرة ثم تعنق
فما لك عندى راحة او تلجلجى	بباب النبىّ الهاشمىّ الموفّق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة	وقطع دياميم وهمّ مورّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء انّ حليلها	مصاد بن مذعور تلجلج غادرا

١٢٩ **وفد غامد** ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل العلم قالوا قدم وفد غامد على رسول الله ﷺ في شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا ببقيع الغرقد ثم لبسوا من صالح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول الله ﷺ فسلّموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابا فيه شرائع الاسلام واتوا ابيّ بن كعب فعلّمهم قرانا واجازهم رسول الله ﷺ كما كان يجيز الوفد وانصرفوا ؛

١٣٠ **وفد النخع** ؛ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبيّ ﷺ وافدين باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم من بني بكر بن عوف بن النخع فخرجا حتى قدما على رسول الله ﷺ فعرض عليهما الاسلام فقبلاه فبايعاه على قومهما فاعجب رسول الله ﷺ شانهما وحسن هيئتهما فقال هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسول الله ﷺ قد خلفنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم افضل منّا وكلّهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاركوننا في الامر اذا كان فدعالهما رسول الله ولقومهما
بخير وقال اللهم بارك في النخع وعقد لارطاة لواء على قومه فكان في يده
يوم الفتح وشهد به القادسية فقتل يومئذ فاخذ اخوه دريد فقتل
فاخذ سيف بن الحرث من بني جذيمة فدخل به الكوفة ؛ اخبرنا
محمد بن عمر الاسلمي قال كان آخر من قدم من الوفد على رسول الله وفد
النخع وقدموا من اليمن للنصف من المحرم سنة احدى عشرة وهم
مائتا رجل فنزلوا دار رملة بنت الحرث ثم جاؤا رسول الله مقترين
بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زرارة
بن عمرو ؛ اخبرنا هشام بن محمد قال هو زرارة بن قيس بن الحرث
بن عدّاء وكان نصرانيا ؛

وفد بجيلة ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر ١٣١
عن ابيه - قال قدم جرير بن عبد الله البجلي سنة عشر المدينة
ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلع عليكم
من هذا الفج من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير
على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله
يده فبايعني وقال على ان تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله و
تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتنصح المسلم

وتطيع الوالى وان كان عبدا حبشيا فقال نعم فبايعه ؛ وقدم قيس
بن عزرة الاحمسى فى مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال لهم
رسول الله ﷺ من انتم فقالوا نحن احمس الله وكان يقال لهم ذاك فى
الجاهلية فقال لهم رسول الله ﷺ وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال
اعط ركب بجيلة وابدأ بالاحمسيين ففعل وكان نزول جرير بن
عبد الله على فروة بن عمرو البياضى وكان رسول الله ﷺ يسائله عما
وراءه فقال يا رسول الله ﷺ قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان فى
مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التى كانت تعبد
قال فما فعل ذو الخلصة قال هو على حاله قد بقى والله مريح منه
ان شاء الله فبعثه رسول الله الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء
فقال انى لا اثبت على الخيل فمسح رسول الله ﷺ صدره وقال اللهم
اجعله هاديا مهديا فخرج فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال
الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذى بعثك
بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى
هواه وما صدنا عنه احد قال فبرك رسول الله ﷺ يومئذ على
خيل احمس ورجالها ؛

وفد خثعم ؛ اخبرنا على بن محمد القرشى عن ابى معشر عن ١٣٢

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق
عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عياض
بن جعدبة عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد
بعضهم على بعض - قالوا وفد عثعث بن وحشي وانس بن مدرك
في رجال من خثعم الى رسول الله بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا
الخلصة وقتل من قتل من خثعم فقالوا امنا بالله ورسوله وما جاء من
عند الله فاكتب لنا كتابا نتبع ما فيه فكتب لهم كتابا شهد فيه جرير بن
عبد الله ومن حضر ٭

وفد الاشعريين ٭ قالوا وقدم الاشعريون على رسول الله ١٣٣
وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعري واخوة له ومعهم رجلان
من عك وقد موا في سفن في البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة
جعلوا يقولون شعرا غدا نلقى الاحبة ٭ محمدا وحزبه ٭ ثم قدموا
فوجدوا رسول الله في سفره بخيبر ثم لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا
فقال رسول الله الاشعريون في الناس كصرة فيها مسك ٭

وفد حضرموت ٭ قالوا وقدم وفد حضرموت مع وفد ١٣٤
كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضرموت حمدة و
مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادع الله

ا ن ا ذهب حتى هذه ترتد عن لسانى فدعاله واطعمه طعمة من صدقة
حضرموت ؛ وقدم وائل بن حجر الحضرمى وافدا على النبى و قال
جئت راغبا فى الاسلام والهجرة فدعاله ومسح راسه ونودى ليجتمع
الناس لصلوة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حجر وامر رسول الله
معوية بن ابى سفيان ان ينزله فمشى معه و وائل راكب فقال له
معوية انزل الى نعلك قال لا انى لم اكن لالبسها و قد لبستها قال فاردفنى
قال لست من ارداف الملوك قال ان الرمضاء قد احرقت قدمى قال
امش فى ظل ناقتى كفاك بها شرفا فلما اراد الخروج الى بلاده كتب له
رسول الله هذا كتاب من محمد النبى الى وائل بن حجر قيل حضرموت
انك اسلمت وجعلت لك ما فى يديك من الارضين والحصون وان
لك ما كان بين كتفيها ما دينظر فى ذلك ذو عدل وجعلت لك ان
لا تظلم فيها ما دام الدين والنبى والمؤمنون عليه انصار ؛ اخبرنا
هشام بن محمد حدثنى مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عبيدة من ولد عمار
بن ياسر قال وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فيمن معه على النبى
ثم خرجوا من عنده فاصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله
سيد العرب ضربه اللقوة فادللنا على دوائه فقال رسول الله خذوا
محيطا فاحموه فى النار ثم قابوا شفر عينه فيه فانه والبها مصيرة فالله

اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندي فصنعوه به فبرأ ؛ اخبرنا هشام بن محمد
حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت ثم من
تنعة يقال لها تمناة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت
ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى النبي فاتاه
بها واسلم فدعا الله فقال رجل من ولده يعرض بناس من قومه شعر

لقد مسح الرسول ابن بينة ... ولم يمسح وجوه بني جبير
شباههم وشبههم سواء ... فهم في اللؤم اسنان الحمير

وقال كليب حين اتى النبي وسلم شعر

من وشر برهوت هجري على نافرة ... اتيتك من حجر ومن حضرموت
تجوب بي صفصفا غبرا مناهله ... تزداد عفوا اذا ما كلت الابل
شهرين احملها نضا على وجل ... ارجو بذاك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبره ... وبشر بنا بك الهوجاء والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعيد وحجر ابنا عبد الجبار بن وائل
بن حجر الحضرمي عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
بن سعد الحضرمي على النبي فمسح وجهه ودعا له ورفله على فرسه
ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من حضرموت
ومد بها صوته راغبا في الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلا بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احرقت رجلي الرّمضاء
فقلت اردفني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك
اتوقّي بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن انّ سوقة لبس نعل ملك ولكن
ان شئت قصّرت عليك ناقتي فسرت في ظلّها قال معوية فاتيت النبيّ
فأنبأته بقوله فقال انّ فيه لعبيّة من عبيّة الجاهلية فلمّا اراد
الانصراف كتب له كتابا ؛

١٣٥ **وفد ازد عمان** ؛ ثمّ رجع الحديث الى حديث علي بن محمد
قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرميّ
ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول الله
فيهم اسد بن يبرح الطّاحيّ فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم
رجلا يقيم امرهم فقال لخريبة العبديّ واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فانّ لهم عليّ منّة اسروني يوم جنوب فمنّوا عليّ فوجّهه
معهم الى عمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازديّ في ناس من قومه
فسأل رسول الله عمّا يعبد وما يدعو اليه فاخبره رسول الله فقال ادع الله
ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعا لهم واسلم سلمة ومن معه ؛

١٣٦ **وفد غافق** ؛ قالوا وقدم جليحة بن شجار بن صحار الغافقيّ
على رسول الله في رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من

قومنا وقد اسلمنا وصدقنا محبوسة فى افنيتنا فقال لكم ما للمسلمين و
عليكم ما عليهم فقال عوذ بن سرير الغافقى امنا بالله واتبعنا الرسول ؛
١٣٧ **وفد بارق** ؛ قالوا وقدم وفد بارق على رسول الله فدعاهم
الى الاسلام فاسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا تزعى بلادهم فى مربع ولا
صيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين فى عرك او جدب فله
ضيافة ثلثة ايام واذا اينعت ثمارهم فلابن سبيل اللقاط يوسع بطنه من
غير ان يقتتم شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان و
كتب ابى بن كعب ؛
١٣٨ **وفد دوس** ؛ قالوا لما اسلم الطفيل بن عمرو الدوسى دعا
قومه فاسلموا وقدم معه منهم المدينة سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم
ابو هريرة وعبد الله بن ازهر الدوسى ورسول الله بخيبر فساروا
اليه فلقوه هناك فذكر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنيمة خيبر ثم قدموا معه
المدينة فقال الطفيل بن عمرو يا رسول الله لا تفرق بينى وبين قومى
فانزلهم حرة الدجاج وقال ابو هريرة فى هجرته حين خرج من دار قومه شعر

ياطولها من ليلة وعناءها	على انها من بلدة الكفر نجت

وقال عبد الله بن ازهر يا رسول الله ان لى فى قومى سطة ومكانا

فاجعلني عليهم فقال رسول الله يا اخا دوس ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
غريبا فمن صدق الله نجا ومن ال الى غير ذلك هلك ان اعظم قومك ثوابا
اعظمهم صدقا وبوشك الحق ان يغلب الباطل ٭

١٣٩ **وفد ثمالة والحدان** ٭ قالوا قدم عبد الله بن علس الثمالي و
مسلية بن هزان الحدني على رسول الله في رهط من قومهما بعد فتح
مكة فاسلموا وبايعوا رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابا
بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس
وشهد فيه سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ٭

١٤٠ **وفد اسلم** ٭ قالوا قدم عميرة بن افصى في عصابة من اسلم فقالوا
قد امنا بالله ورسوله واتبعنا منهاجك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف
العرب فضيلتها فانا اخوة الانصار ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة و
الرخاء فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله
لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن يسكن السيف والسهل كتابا فيه ذكر
الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس
وشهد ابو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب ٭

وفد جذام ٭ قالوا وقدم رفاعة بن زيد بن عمير بن معبد الجذامي
ثم احد بني الضبيب على رسول الله في الهدنة قبل خيبر واهدى له عبدا

واسلم فكتب له رسول الله ﷺ كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
ابن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل فهو حزب الله
ومن ابى فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا ؛ اخبرنا هشام بن محمد
- ثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع عن ابن لهيعة عن ناتل الجذامي
قال كان رجل من جذام ثم احد بني نفاثة يقال له فروة بن عمرو بن الناقوة
بعث الى رسول الله ﷺ باسلامه واهدى له بغلة بيضاء - كان فروة عاملا للروم
على ما يليهم من العرب وكان منزله معان فما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم اسلامه
طلبوه حتى اخذوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه ؛ فقال شعر

ابلغ سراة المؤمنين بانني	سلم لربي اعظمي ومقامي

فضربوا عنقه وصلبوه ؛

١٤٢ **وفد مهرة** ؛ رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا قدم وفد
مهرة عليهم مهرى بن الابيض فعرض عليهم رسول الله ﷺ الاسلام فاسلموا
ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لمهرى بن الابيض على
من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة
والسارحة مندارة والتفث السيئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
الانصاري ؛ قال يعني بقوله لا يوكلون اي لا يغار عليهم ؛ اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهرى عن ابيه قالوا وفد الى رسول الله ﷺ رجل
من مهرة يقال له زهير بن قرضم بن العجيل بن قباث بن قموى بن تفال
بن العبدى بن الامرى بن مهرى بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاعة من الشحر فكان رسول الله ﷺ يدنيه ويكرمه لبعد مسافته فلما اراد
الانصراف ثبّته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم الى اليوم ؛

١٤٣ **وفد حمير** ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى عمر بن محمد بن صهبان
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولانى عن رجل من حمير ادرك
رسول الله ﷺ ووفد عليه - قال قدم على رسول الله ﷺ مالك بن مرارة الرهاوى
رسول ملوك حمير بكتابهم واسلامهم وذلك فى شهر رمضان سنة تسع
فامر بلالا ان ينزله ويكرمه ويضيفه وكتب رسول الله ﷺ الى الحرث بن عبد
كلال والى نعيم بن عبد كلال والى النعمان قيل ذى رعين ومعافر
وهمدان امّا بعد ذلكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو امّا بعد فانه
قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبّر عمّا قبلكم
وانبأنا باسلامكم وقتالكم المشركين فانّ الله تبارك وتعالى قد هداكم بهداه
ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة واعطيتم من المغنم
خمس الله وخمس نبيّه وصفيّه وما كتب على المؤمنين من الصدقة ؛

وفد نجران ؛ رجع الحديث الى حديث على بن محمد القرشى - قالوا

وكتب رسول الله الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا
من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
ابو الحرث بن علقمة رجل من ربيعة واخوه كرز والسيد واوس ابنا
الحرث وزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمرو وعبيد الله
وفيهم ثلثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم
والذى يصدرون عن رايه وابو الحرث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب
مدارسهم والسيد وهو صاحب رحلتهم فقدمهم كرز اخو ابى الحرث وهو يقول

اليك تعدو قلقا وضينها	معترضا فى بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها	فقدم على النبى ثم قدم الوفد

بعده فدخلوا المسجد عليهم ثياب الحبرة وارديه مكفوفة بالحرير فقاموا
يصلون فى المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دعوهم ثم اتوا النبى فاعرض
عنهم ولا يكلمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زيكم هذا فانصرفوا اليهم
ذلك ثم غدوا عليه بزى الرهبان فسلموا عليه فرد عليهم ودعاهم الى
الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول
الله ان انكرتم ما اقول لكم فهلم ابا هلكم فانصرفوا على ذلك فغدا
عبد المسيح ورجلان من ذوى رايهم على رسول الله فقال قد بدا لنا
ان لا نباهلك فاحكم علينا بما احببت نعطك ونصالحك فصالحهم

على الفي حلة الف فى رجب والف فى صفر اوقية كل حلة من الاواق
وعلى عارية ثلثين درعا وثلثين رمحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبى رسول
الله على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم و
بيعهم لا يغيّر اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن
وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن الحرب والاقرع
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب
الا يسيرا حتى رجعا الى النبى فاسلما وانزلهما دار ابى ايوب الانصارى ٭ واقام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبى حتى قبضه الله ثم ولى ابو بكر الصدّيق
فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار
منهم انه آمن بامان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب لهم
رسول الله وابو بكر امّا بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليوسّعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم امّا بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم التى اعتملوا غير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن ابى فاطمة
فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانية التى بناحية الكوفة ؛

١٤٥ **وفد جيشان** ؛ قال محمد بن عمر بلغنى عن عمرو بن شعيب - قال
قدم ابو وهب الجيشانى على رسول الله ﷺ فى نفر من قومه فسألوه عن
اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتع من العسل والمزر من الشعير فقال
رسول الله ﷺ هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل ما اسكر كثيره وسألوه
عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام ؛

١٤٦ **وفد السباع** قال محمد بن عمر حدثنى شعيب بن عباد
عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال بينما رسول الله ﷺ جالس
بالمدينة فى اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدى رسول الله ﷺ فعوى
بين يديه فقال رسول الله ﷺ هذا وفد السباع اليكم فان احببتم ان
تفرضوا له شيئا لا يعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه و
تحرزتم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما نطيب
انفسنا له بشئ فاومأ اليه النبى باصابعه اى خالسهم فولى وله عسلان ؛

باب السير